Afro-Asian Journal of Scientific Research (AAJSR)
المجلة الأفروآسيوية للبحث العلمي
E-ISSN: 2959-6505
Volume 4, Issue 2, 2026
Page No: 01-22
Website: https://aajsr.com/index.php/aajsr/index
SJIFactor 2024: 5.028 ISI 2025: 0.915 معامل التأثير العربي (AIF) 2025: 0.76

Academic Program Curricula Between Reality and Quality Standards: The Department of Art Education, Faculty of Arts and Architecture, Derna A Model

Amira Mohamed Kalifa Eblao[1*], Nouria Soliman Bin Khayal[2]
[1]Department of Art Education, Faculty of Education, University of Benghazi, Benghazi, Libya
[2]Department of Art Education, School of Media and Arts, Libyan Academy for Graduate

مناهج البرامج الأكاديمية بين الواقع ومعايير الجودة: قسم التربية الفنية كلية الفنون والعمارة درنة نموذجاً

أميرة محمد خليفة ابلاعو[1*]، نورية سليمان بن خيال[2]
[1]قسم التربية الفنية، الكلية التربية، جامعة بنغازي، بنغازي، ليبيا
[2]قسم التربية الفنية، مدرسة الإعلام والفنون، الأكاديمية الليبية للدراسات العليا، درنة، ليبيا

*Corresponding author: amira.eblao@uob.edu.ly

Received: February 06, 2026	Accepted: March 21, 2026	Published: April 02, 2026

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Abstract:
Curricula and courses in arts-related disciplines form a fundamental pillar of the higher education system. With the rapid transformations in the concepts of quality and program accreditation in university education, course content analysis has become an indispensable scientific and systematic procedure to ensure the achievement of deep and integrated learning. This study aimed to analyze the content of courses in the Department of Art Education at the Faculty of Arts and Architecture, University of Derna, to reveal the extent to which these courses conform to quality standards, diagnose their strengths and weaknesses, and ultimately provide development proposals that contribute to improving the quality of the educational process and its outcomes. The study was based on the descriptive approach and the content analysis approach, and adopted a normative framework derived from the guide adopted by the National Center for Quality Assurance and Accreditation of Educational and Training Institutions, Educational Program Standard - Fourth Edition 2023 AD for program accreditation. The study focused on six main indicators, and the results showed a high degree of conformity in the aspect of theoretical knowledge, in contrast to a severe weakness in the logical sequence of courses, the development of applied skills, active learning, and e-learning, in addition to the absence of organizational frameworks related to course description and periodic evaluation. The study also revealed weaknesses in the development of critical thinking, scientific research, teamwork, and problem-solving skills. It concluded with a set of recommendations, most notably: conducting regular training workshops for faculty members to explain the importance of adhering to quality standards in course design and implementation; activating and regularly updating the course and program description system in accordance with program accreditation requirements; developing teaching methods; and integrating e-learning and blended learning to cultivate critical thinking and teamwork skills. This aims to achieve a balance between theoretical knowledge and practical skills, thereby enhancing graduate competence and preparing them to meet the demands of the labor market.

Keywords: Quality standards, Department, Art Education, Curriculu.

الملخص:
تشكل المناهج والمقررات الدراسية في التخصصات المرتبطة بمجال الفنون ركيزة أساسية في منظومة التعليم العالي، ومع التحولات المتسارعة في مفاهيم الجودة والاعتماد البرامجي في التعليم الجامعي، بات تحليل محتوى المقررات إجراءً علميًا منهجيًا لا غنى عنه لضمان تحقيق تعلم عميق ومتكامل حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتوى المقررات الدراسية في قسم التربية الفنية بكلية الفنون والعمارة – جامعة درنة وذلك للكشف عن مدى توافق تلك المقررات مع معايير الجودة، وتشخيص نقاط القوة والضعف فيها، وصولًا إلى تقديم مقترحات تطويرية تسهم في تحسين جودة العملية التعليمية ومخرجاتها حيث استندت الدراسة إلى المنهج الوصفي ومنهج تحليل المحتوى، واعتمدت إطارًا معياريًا مستمدًا من الدليل المعتمدة من المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية معيار البرنامج التعليمي -الإصدار الرابع2023م للاعتماد البرامجي ،و تم التركيز على ستة مؤشرات رئيسة وأظهرت النتائج وجود توافق مرتفع في جانب المعرفة النظرية، مقابل ضعف شديد في التسلسل المنطقي للمقررات، وتنمية المهارات التطبيقية، والتعلم النشط، والتعليم الإلكتروني، إضافة إلى غياب الأطر التنظيمية المرتبطة بتوصيف المقررات وتقييمها الدوري. كما تبين أنه يوجد ضعف في تنمية مهارات التفكير النقدي، والبحث العلمي، والعمل الجماعي، وحل المشكلات، وانتهت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أبرزها: إعداد ورش عمل تدريبية دورية لأعضاء هيئة التدريس لشرح أهمية الالتزام بمعايير الجودة في تصميم المقررات وتنفيذها، وتفعيل نظام توصيف المقررات والبرامج وتحديثها دوريًا وفق متطلبات الاعتماد البرامجي وتطوير أساليب التدريس بالإضافة إلى دمج التعليم الإلكتروني والتعليم المدمج، بهدف تنمية مهارات التفكير النقدي والعمل الجماعي. وذلك بهدف تحقيق توازن بين المعرفة النظرية والمهارات التطبيقية، مما يسهم في رفع كفاءة الخريجين وتأهيلهم بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل.

الكلمات المفتاحية: معايير الجودة، القسم، التربية الفنية، الخطة الدراسية.

المقدمة:

تعد المناهج التعليمية في الجامعات من العوامل الأساسية التي تحدد جودة التعليم العالي وفعاليته حيث تعكس رؤية المؤسسة التعليمية وتوجهاتها العملية، وتعد المقررات الدراسية التي تتضمنها الخطة الدراسية هي الخط الرئيس الذي يحدد المحتوى والاهداف والطرق التي سيتم من خلالها تقديم المعرفة للطلاب ولها دورا حاسما في توجيههم نحو عملية التعلم، وضمان حصولهم على المعرفة المنظمة والشاملة بطريقة فعالة وتعتبر عنصرا أساسيا في تحقيق اهداف التعليم وتأثيرها على جودة التعلم الناجح. من خلال توجيه العملية التعليمية وتحديد المحتوى اللازم، بالإضافة الى ذألك، تقدم المناهج اتجاها واضحا للمعلمين والطلاب حول ما يجب تعلمه وكيفية تقديم المعرفة بشكل منظم ومناسب. (محسن، 2007)

وفي سياق تطور المقررات الدراسية، يبرز الفن التشكيلي كأحد المجالات الفعالة للتعبير عن الهوية والقيم بأساليب مبتكرة ومتنوعة، مما يعكس تنوع تعدد الثقافة الاجتماعية والحضارية وتشمل الفنون التشكيلية بمختلف مجالاتها من النحت والتصوير والخزف والخط العربي والاشغال اليدوية مجموعة من التقنيات والممارسات الفنية التي تعدف الى انتاج اعمال فنية تشكيلية ملهمة ومبتكرة مما يجعلها وسيلة للتعبير الفني والتواصل الثقافي بين افراد المجتمع الواحد والمجتمعات المختلفة فيما بينها.

ان المناهج والمقررات الدراسية المعنية بتدريس الفنون بمختلف مجالاتها تعد من المناهج التي لها أثر كبير في المجتمع حيث تعتبر الفنون التشكيلية جزءا أساسيا من الثقافة المجتمعية، فهي تعبر عن الابداع والجمال ولها دورا هاما في نقل رسائل تتضمن أفكار وموروث ثقافي وفني من خلال الاعمال الفنية التي تساهم في تنمية الوعي الفني والجمالي لدى الافراد والمجتمعات.

حيث ان تحليل محتوى المناهج التعليمية امرا حيويا لتحقيق الأهداف التعليمية بفعالية كونه يسهم في فهم عمق المواد التعليمية وتقديمها بشكل مناسب للطلاب، وفي فحص جودة المقررات التعليمية وضمان تنوعها وتوازنها وأيضا اداه رئيسة لتحديد مدى انعكاس هذه المقررات لرؤيه التعليم الحديث والتطورات العلمي، حيث تبرز أهمية تحسين المناهج العلمية في تحسين جودة التعليم وتحقيق أهدافه بشكل افضل، مما ينعكس إيجابيا على المجتمع بشكل عام، ويتم رفع مستوى تعليم الطلاب وتأهيلهم بشكل يلبي احتياجات سوق العمل المتغيرة ، مما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة ورفع مستوى المعيشة. ان عملية تطوير المناهج الناجحة لا بد ان تخضع الى التقييم المستمر من مراكز ومكاتب الجودة بصورة دورية من اجل تحسين نوعية المخرجات التعليمية والحصول على الاعتماد الأكاديمي مما يعطي الطلبة وأولياء الأمور والمؤسسات المعنية بل توظيف الثقة بوجود نظام قوي يحقق احتياجات أصحاب العلاقة (العالي، 2023) حيث تهدف عملية التقييم المستمر الى تطبيق أساليب متقدمة لضمان الجودة، والتحسين والتطوير المستمر لمدخلات العملية التعليمية وتحقيق اعلى المستويات الممكنة في الممارسات او العمليات، وبالتالي تجويد مخرجات مؤسسات التعليم العالي، وتتضمن هذه العملية تطبيق مجموعة من المعايير التي يهدف تنفيذها الى التحسين المستمر في المنتج التعليمي.

وبناء على ما سبق ذكره فان هذه الدراسة ستعمل على الخوض في وصف وتحليل المقررات الدراسية والخطط الدراسية في قسم التربية الفنية الواقع ضمن أقسام كلية الفنون والعمارة بجامعة درنة من خلال تحليل خطة ومقررات القسم ،والتعمق في تلك ال والمقررات ومدى تمتعها بكفاءة والفاعلية وتماشيها مع ضوابط ومعايير الجودة ومتطلبات العصر واحتياجات المجتمع ومدى توفر المواصفات والشروط والتعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف داخل هذه المناهج وتقييمها بشكل دقيق

وموضوعي من توفير المحتوى العلمي المناسب ومدى مواكبته للتطورات والطرق التعليمية الحديثة ، بإضافة الى تقديم الدعم والإرشاد للطلاب و تقديم اليات ومواكبة التحديات الحديثة وتحقيق الريادة.

مشكله الدراسة:

تُعدّ المقررات الدراسية في المرحلة الجامعية أحد المرتكزات الأساسية في تحقيق أهداف التعليم العالي، غير أن تحليل واقع هذه المقررات يكشف عن وجود فجوة بين الدور النظري المنشود للمقررات وبين ممارساتها الفعلية داخل القاعات الجامعية وبدوره ينعكس كل ذلك على الطلاب والمخرجات في حال كان محتوى تلك المقررات الدراسية لا يلتزم بضوابط ومعايير الجودة ويُشكّل هذا القصور أحد المداخل الرئيسة لتحديد مشكلة الدراسة الحالية، التي تتمحور حول تحليل محتوى المقررات الدراسية لقسم التربية الفنية وفق معايير الجودة لمعرفة ما سينتج عنها لتحقيق تعلّم عميق وتنمية شاملة لدى الطلبة ، وتشير بعض الدراسات إلى أن العديد من المقررات الدراسية في المراحل الجامعية لا تزال تعتمد على نماذج تدريس تقليدية تركز على التلقين ونقل المعرفة، (العجرش، 2013) مما ينعكس سلبًا على مستوى التفاعل الصفي ودافعية الطلبة نحو التعلّم ، ويُسهم هذا النمط في إنتاج تعلّم سطحي يفتقر إلى التحليل والنقد، الأمر الذي يتعارض مع أهداف التعليم الجامعي، خاصة في التخصصات الفنية التي يُفترض أن تُنمّي التفكير الإبداعي والابتكار كما يظهر القصور في ضعف المواءمة بين أهداف المقررات الدراسية ومحتواها وأساليب تقويمها، حيث تُصاغ الأهداف غالبًا بصيغة تنموية، في حين تُقاس نواتج التعلّم من خلال أدوات تقويم تقليدية لا تعكس تلك الأهداف ، ويؤدي هذا التناقض إلى إضعاف مصداقية المقررات الدراسية، ويحدّ من قدرتها على إكساب الطلبة الكفايات المهنية اللازمة لممارسة العمل الفني بكفاءة ، ومن جانب آخر، يُلاحظ أن بعض المقررات الدراسية تفتقر إلى التحديث المستمر لأهدافها وتوصيفها ، ولا تواكب المستجدات في التقنيات التعليمية الحديثة ويترتب على ذلك فجوة معرفية بين ما يتلقاه الطلبة داخل المقررات الدراسية وبين متطلبات الميدان الفني الفعلي وسوق العمل مما يُسهم في ضعف جاهزية الخريجين لمواجهة التحديات التعليمية المعاصرة.

من خلال الاطلاع على الضوابط والمعايير الواجب توفرها والمنشورة من خلال دليل المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية الإصدار الرابع 2023م فقد تضمن الاعتماد البرامجي في المعيار الثاني (البرنامج التعليمي) لمؤسسات التعليم العالي بليبيا على(21) مؤشر لتحقيق ذلك المعيار منها مؤشرات ارتبطت ارتباط مباشر بالمقررات الدراسية ، ومن خلال دراسة الباحثتان واطلاعهن على بعض المقررات الدراسية المتعلقة بالمجالات الفنية المتنوعة والتي تُدرس ضمن قسم التربية الفنية في كلية الفنون والعمارة جامعة درنه لوحظ أن هذه المقررات والتوصيفات الدراسية ينتابها جانب من القصور المعرفي المفصل والالتزام بمعايير الجودة لمعرفة المحتوي الدقيق الذى من المفترض أن يوضح ما سيدرس للطالب داخل هذا التخصص الفني ، وحيث أنه توجد خطة دراسية للقسم احتوت على توزيع للمقررات حسب ماورد في كتاب الخطة الدراسية وتوصيف المناهج (النظام الفصلي) 2022-2023م وجود تفاوت في محتوى مقررات القسم من حيث عدم وضوح الأهداف وتكامل المحتوى وتنوع استراتيجيات التدريس، وملاءمة أساليب التقويم لمخرجات التعلم، مما يستدعي تحليلها وفق معايير جودة معتمدة وبناءً على ما سبق، تتجسّد مشكلة الدراسة في التساؤل حول محتوى المقررات الدراسية لقسم التربية الفنية بكلية الفنون والعمارة جامعة درنة ومعرفة ومدى توافق تلك المقررات الدراسية مع معايير الجودة الأكاديمية وفاعلية هذا المحتوى في تحقيق مخرجات تعلم مناسبة تعمل على تنمية مهارات التفكير النقدي والتطبيقي لدى الطلاب في محاولة لتشخيص أوجه القصور في تلك المقررات الدراسية ، وتحليل انعكاساتها على جودة المخرجات، وصولًا إلى تقديم مقترحات تطويرية تستند إلى ضوابط ومعايير الجودة ، ويمكن تلخيص المشكلة في إيجاد إجابات للتساؤلات التالية:

1. ما واقع محتوى المقررات الدراسية في قسم التربية الفنية بكلية الفنون والعمارة جامعة درنة؟
2. ما هي المعايير والمؤشرات المتعلقة بمحتوى البرنامج المعتمد لقسم التربية الفنية؟
3. إلى أي مدى يتوافق محتوى المقررات الدراسية مع معايير الجودة؟
4. ما نقاط القوة والضعف في محتوى المقررات الدراسية في قسم التربية الفنية؟
5. كيف يمكن تطوير المحتوى لضمان جودة العملية التعليمية؟

اهداف الدراسة:

1. تحليل محتوى المقررات الدراسية في قسم التربية الفنية بكلية الفنون والعمارة جامعة درنة.
2. تحديد المعايير والمؤشرات المتعلقة بالبرنامج المعتمد لقسم التربية الفنية.
3. الكشف عن درجة توافق المقررات الدراسية مع معايير الجودة.
4. تبيان مواطن القوة والضعف في محتوى المقررات الدراسية في قسم التربية الفنية.
5. تقديم توصيات لتحسين جودة العملية التعليمية.

اهميه الدراسة:

تتمحور أهمية هذه الدراسة حول تبيان الضوابط والمعايير في المقررات والخطط الدراسية في قسم التربية الفنية بكلية الفنون والعمارة بجامعة درنة وضمان حصول الطالب على المعرفة المنظمة الشاملة من اجل ان يحقق البرنامج التعليمي من خلال التوصيفات الدراسية الأهداف المطلوبة منه بالشكل المتوقع ورفع درجة الثقة في المخرجات التعليمية واقتراح الحلول لتدعيم وتعزيز وتقوية التوصيف الدراسي بحيث يصبح اكثر ملائمة لرسالة وأهداف ورؤية الكلية والاقسام الفنية،

وتحقيق اهداف العملية التعليمية وتقديمها بشكل يناسب الطلاب حيث ان البرنامج الوطني لضمان الجودة يعمل على ضمان التوازن والتنوع والتطوير والتحسين المستمر داخل هذه المناهج مما ينعكس إيجابا على المؤسسة التعليمية والفرد وعلى المجتمع بشكل عام فيساهم في رفع مستوى كفاءه الطلاب وتأهيلهم بشكل يلبي احتياجات سوق العمل حيث يمكن تلخيص أهمية الدراسة في نقاط محددة على النحو التالي:

- إثراء حقل المناهج وتحليل المحتوى في مجال الفنون.
- تقديم نموذج تطبيقي لتحليل المقررات الدراسية وفق معايير الجودة.
- مساعدة كلية الفنون والعمارة في تحسين برنامجها المتعلق بقسم التربية الفنية.
- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في الاعتماد البرامجي وتطوير الخطط الدراسية.
- قد تعد هذه الدراسة توثيق رسمي لتاريخ كلية الفنون والعمارة من تاريخ النشأة الى وقت اجراء هذه الدراسة فيما يخص الجانب الأكاديمي للخطة الدراسية وللمقررات الدراسية التخصصية.

منهجية الدراسة:

ركزت الباحثتان على نقاط رئيسة في هذه الدراسة **وسيتم الاعتماد على المناهج الاتية:**

- **المنهج التاريخي الوصفي:** يتمثل في سرد تاريخي لنشأة الكلية بالإضافة الى المحتوي والتقسيمات للخطة والمقررات الدراسية في قسم التربية الفنية عبر فترات زمنية متلاحقة وذلك للتعرف على مدى مطابقتها لمعايير الاعتماد البرامجي من خلال مؤشرات محددة وردت ضمن البرنامج التعليمي للاعتماد حيث يمكن الإحاطة بها تفصيلياً عن طريق استقرائها ووصفها لتمهيد الطريق أمام استنباط النتائج العامة لجل الدراسة.
- **المنهج التحليلي:** اتبعت الباحثتان هذا المنهج لتحليل محتوى الخطة والمقررات الدراسية التي تحتوي عليها المادة العلمية لقسم التربية الفنية واستخدام منهج تحليل المحتوى (Content Analysis) تحديدا وذلك بعد تجميعها وبيان مضمونها وسردها وتفصيلها ثم مناقشتها.

عملت الباحثتان على تحليل للمحتوى التعليمي لتلك الخطة والمقررات ومدى مطابقتها للمؤشرات التي تُعتد من ضمن الاعتماد البرامجي للبرنامج التعليمي **على النحو التالي:**

- المنهج الوصفي التحليلي لتحليل المحتوى.
- منهج تحليل المحتوى الكمي والكيفي وفق إطار معايير الجودة.
- بناء قائمة مؤشرات وعناصر رئيسية وفرعية تُستخدم لتحليل المقررات.

حدود الدراسة:

- **موضوعية:** تقتصر هذه الدراسة على مناهج البرامج الأكاديمية بين الواقع ومعايير الجودة: قسم التربية الفنية كلية الفنون والعمارة درنة نموذجاً
- **مكانية:** قسم التربية الفنية بكلية الفنون والعمارة جامعة درنة.
- **زمانية:** 2025-2026م.

مصطلحات الدراسة:

- **الاعتماد البرامجي:** "وثيقة يمنحها المركز توكد قدرة البرنامج على تحقيق رسالته وأهدافه المعلنة، وفق معايير الاعتماد البرامجي". (العالي، دليل ضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم، 2023، صفحة 8)
- **المقررات الدراسية**: هو المادة الدراسية وهي جملة المعلومات والحقائق والمفاهيم التي يختارها خبراء كل مجال من المجالات المعرفة وينظموها في شكل مواضيع تستهدف اكتساب المتعلمين المعارف والمعلومات والحقائق العلمية. (تعليم بريس، 2026)
- **ضمان جودة المقرر الجامعي**: التأكد من تطبيق الاليات والإجراءات في الوقت الصحيح والمناسب التحقيق من بلوغ الجودة المستهدفة بغض النظر عن كيفية تحديد معايير هذه النوعية. (مفاهيم ومصطلحات ضمان الجودة في التعليم العالي، 2019)
- **تحليل المحتوى**: يعرف تحليل المحتوى بانه أسلوب بحث علمي منظم يهدف من جمع البيانات وصف المضمون الظاهر لمادة الاتصال، ويدرسها دراسة كمية دقيقة. ويعر أيضا بانه أسلوب او اداه للبحث العلمي يمكن ان يستخدمها الباحثون في مجالات بحثية متنوعة لوصف المحتوى الظاهر والمضمون للمادة المراد تحليلها. (مدونة محمد العمايرة التربوية، 2026)
- **المعيار:** "مقياس لتقييم أداء المؤسسة (مؤسسيا، أو برامجيا)، ويتكون من مجموعة مؤشرات." (العالي، دليل ضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم، 2023، صفحة 8)
- **المؤشر:** "مقياس كمي أو نوعي لمستوى الأداء بمرور الوقت؛ للاستدلال على مدى تحقق المعيار". (العالي، دليل ضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم، 2023، صفحة 8)

إجراءات الدراسة:

تطلبت طبيعة هذه الدراسة، وما تنطوي عليه من بعد تاريخي وصفي وتحليلي، الاعتماد على مصادرو وثائقي رسمية تسهم في تتبع تطور البرامج والمقررات الدراسية بكلية الفنون والعمارة، ولا سيما في ظل ما شهدته المؤسسة من تحديات أدت إلى فقدان جزء من أرشفها الأكاديمي، وانطلاقًا من ذلك حرصت الباحثتان على اتباع إجراءات منهجية

منظمة لجمع البيانات تمثلت في التواصل الرسمي مع الجهات الأكاديمية ذات الصلة، والحصول على الوثائق المعتمدة، واللجوء إلى مصادر بديلة موثوقة عند تعذر توفر التوصيفات الأصلية، وقد أُنجزت هذه الإجراءات وفق تقسيم واضح يبيّن المسار الإداري والعلمي لجمع البيانات، والوثائق التي تم الحصول عليها، وآليات توظيفها في التحليل، بما يضمن دقة النتائج وموثوقيتها ويخدم أهداف الدراسة.

أولًا: الإجراءات الإدارية: استلمت الباحثة الثانية رسالة تيسير المهام صادرة عن الأكاديمية الليبية – فرع درنة، لتسهيل مهام عملية جمع البيانات من الجهات ذات العلاقة بجامعة درنة من خلال مخاطبة عميد كلية الفنون والعمارة – درنة، الأستاذ الدكتور فتح الله بوعزة، للتعاون مع الباحثتين في توفير الوثائق الأكاديمية المطلوبة.

ثانيًا: طلب الوثائق والأرشيف الأكاديمي: قدم طلب رسمي مرفق مع المراسلة المحالة لجامعة درنة (تسهيل مهام بحاث) إلى كلية الفنون والعمارة للحصول على التوصيفات الأكاديمية المتوفرة بأرشيف الكلية خلال الفترة الزمنية الممتدة من 1991 إلى 2023 ،وفي حال عدم توفر التوصيفات يتم التزويد بما هو متاح من نتائج الطلاب أو أي وثائق أكاديمية بديلة ذات صلة يمكن الاستفادة منها في التحليل وشمل الطلب اللائحة الداخلية لكلية الفنون والعمارة لسنة 2022،والخطة الدراسية وتوصيف المناهج (النظام الفصلي) 2022-2023م.

ثالثًا: الوثائق التي تم الحصول عليها من كلية الفنون والعمارة: تم استلام الوثائق التالية:

- توصيفات البرنامج الدراسي لقسم التربية الفنية سنة 2011–2012.
- توصيفات البرنامج الدراسي لقسم التربية الفنية سنة 2022–2023.
- اللائحة الداخلية للكلية لسنة 2023.

رابعًا: المصادر البديلة للخطة المنهجية المفقودة: في إطار استكمال البيانات المفقودة، تم التواصل مع الأستاذ الدكتور صالح الكيلاني، العميد السابق لكلية الفنون والعمارة حيث قام مشكوراً بتزويد الباحثة الثانية بـالتوصيف الأول لكلية الفنون والعمارة لسنة 1991، والذي يُعد وثيقة مرجعية أساسية للدراسة، ونظرًا لفقدان جزء كبير من الأرشيف الرسمي للكلية نتيجة الظروف التي مرت بها المدينة، سعت الباحثة إلى الاعتماد على مصادر أكاديمية بديلة موثوقة.

خامسًا: الحصول على وثائق من جامعة عمر المختار: توجهت الباحثة الثانية إلى جامعة عمر المختار بمدينة البيضاء بمخاطبة رسمية من إدارة الأكاديمية موجهة إلى المسجل العام بالجامعة أحال السيد مسجل عام الجامعة المخاطبة الى قسم الخريجين لتزويدها بـنتائج الطلاب للفترة الممتدة من 1997 إلى 2010 كون تلك الفترات كانت كلية العمارة والفنون تبعيتها لجامعة عمر المختار ويحتفظون بأرشيف كامل لنتائج الطلاب.

سادسًا: توظيف الوثائق في التحليل: اعتمدت الباحثتان على نتائج الطلاب بوصفها مصدرًا تحليليًا بديلاً، وذلك لتحليل المقررات الدراسية لقسم التربية الفنية خلال الفترات التي فُقدت فيها التوصيفات الرسمية من سجلات الكلية حيث ساهمت هذه الوثائق في استكمال الصورة العامة للبرنامج والمقررات الدراسية خلال الفترات الزمنية محل الدراسة.

الدارسات السابقة:

بعد الاطلاع على العديد من الرسائل العلمية الدكتوراة والماجستير والدوريات والمجلات المحكمة لغرض الإلمام ومعرفة ما توصل إليه الدارسون والمتخصصون في هذا المجال حول هذا الموضوع المراد دراسته وهنا وجب البحث في الدراسات السابقة كل حسب أهميتها وارتباطها بموضوع الدراسة الحالية، مع تحليل أوجه الاختلاف والاستفادة منها، واستكمال جانب القصور فيها، وكل ذلك تم تقسيمه حسب غزارة المادة العلمية وشمولية الطرح حيث أنه وجدت الباحثتان أن أغلب الدراسات السابقة اعتمدت على تحليل المقررات الدراسية وفق معايير المادة العلمية ومخرجات التعلم المستهدفة ، وعملية التقويم ،والمعامل والورش التدريسية ، ومن خلال مصفوفة المعارف والمهارات ، وإن كانت هذه الدراسة الحالية تختلف في كثير من الجوانب عن تلك الدراسات من حيث إنها ستركز على تحليل محتوى مقررات الدراسية لقسم التربية الفنية بكلية الفنون والعمارة جامعة درنة تحديدا، وهذا ما تصبو إليه الباحثتان في هذه الدراسة وستقسم الدراسات السابقة على النحو التالي:

أولا: دراسات اهتمت بالمقررات الدراسية وفق معايير الجودة الشاملة.

1. **(الساحلي، 2025) تقييم كتاب الأحياء للصف الثالث ثانوي في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمين بدولة ليبيا مدينة طرابلس أنموذجا:** هدفت هذه الدراسة إلى تقييم كتاب الأحياء للصف الثالث الثانوي في ضوء معايير الجودة الشاملة، من خلال استبانة وزعت على معلمي ومعلمات مادة الأحياء عينة الدراسة البالغ عددهم 40 معلم موزعين على 4 مدارس واقعه في نطاق مدينة طرابلس ضمن مراقبات التعليم المختلفة، وقد تضمنت الاستبانة مجموعة من معايير الجودة الشاملة، بهدف التعرف على مدى مراعاة كتاب الأحياء لتلك المعايير ، وقد استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات المتعلقة بها وأظهرت النتائج أن محتوى كتاب الأحياء للصف الثالث ثانوي في ليبيا به نقاط قوة تتوافق مع معايير الجودة الشاملة. **يستفاد من هذه الدراسة** في الجانب التحليلي كون الدراسة الحالية تستخدم نفس المنهج فيما يخص معايير الجودة، وتختلف عنها في طبيعة المعايير حيث تركز الدراسة الحالية على معايير الجودة المعتمدة لدى المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية والمؤشرات المرتبطة بالمقررات الدراسية الواردة في المعيار الثاني (البرنامج التعليمي) لمؤسسات التعليم العالي بليبيا.

2. **(احمد، 2022) تحليل محتوى كتب الإدارة العامة في كليات ومعاهد التجارة في مصر في ضوء معايير جودة الكتاب الجامعي:** هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتوى كتب الإدارة العامة في بعض كليات ومعاهد التجارة في مصر من حيث الشكل والمضمون، والتعرف على درجة توافر هذه المعايير في تلك الكتب، إضافة إلى تحديد جوانب القوة والضعف فيها، واقتراح مجموعة من التوصيات التي تسهم في تحسين جودتها. ولتحقيق أهداف الدراسة، اعتمد الباحث منهج تحليل المحتوى في ضوء قائمة من معايير جودة الكتاب الجامعي المعتمدة لدى عدد من الجامعات وهيئات الاعتماد والجودة في الوطن العربي، وذلك بهدف الوقوف على مدى التزام هذه الكتب بالمعايير الشكلية والموضوعية.وأظهرت نتائج الدراسة أن كتب الإدارة العامة في عينة البحث راعت المعايير الشكلية بنسبة (22.47%)، بينما راعت المعايير الموضوعية بنسبة (21.55 أن نسب التوافر بشكل عام جاءت منخفضة ، ويستفاد من هذه الدراسة في الجانب التحليلي، حيث تتفق مع الدراسة الحالية في اعتمادها على تحليل المحتوى في ضوء معايير الجودة ، إلا أنها تختلف عنها في مجال التطبيق إذ ركزت على كتب الإدارة العامة في كليات ومعاهد التجارة في مصر، في حين تركز الدراسة الحالية على معايير الجودة المعتمدة لدى المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية، وعلى المؤشرات المرتبطة بالمقررات الدراسية الواردة ضمن المعيار الثاني (البرنامج التعليمي) لمؤسسات التعليم العالي في ليبيا.
3. **(الجعيدي و شبش، 2020) جودة التعليم الثانوي: دراسة ميدانية على عينة من معلمي المدارس الثانوية بمدينة مصراتة:** تناول البحث موضوع جودة التعليم في المدارس الثانوية، وهدف إلى قياس مستوى جودة التعليم من خلال ستة معايير رئيسة تمثل محاور الجودة في البيئة المدرسية، وهي: القيادة والإدارة المدرسية، المعلمون، المنهج وطرائق التدريس، تقييم أداء الطلبة، المرافق وموارد الدعم، والإدارة التعليمية. واعتمدت الدراسة المنهج الكمي باستخدام التحليل الوصفي، من خلال تصميم استبانة لجمع البيانات من عينة بلغت (272) معلماً من أصل مجتمع مكوَّن من (930) معلماً بمدينة مصراتة. وأظهرت النتائج أن مستوى جودة التعليم جاء بدرجة متوسطة وفق تقديرات أفراد العينة، حيث تمحورت القيم حول المتوسط الحسابي (3). كما كشفت النتائج عن وجود فروق في آراء المعلمين حول معايير الجودة، مع بروز معيار المعلمين، ومعيار القيادة والإدارة المدرسية، ومعيار تقييم أداء الطلبة، ومعيار المنهج وطرائق التدريس بوصفها المعايير الأقوى تأثيرًا في جودة التعليم من وجهة نظرهم. يمكن القول إن الدراسة السابقة توفر إطارًا عامًا لفهم جودة التعليم من منظور مؤسسي شامل، في حين تنفرد الدراسة الحالية بتركيزها التحليلي العميق على محتوى المقررات الدراسية في التخصصات الفنية ضمن التعليم الجامعي، وفي ضوء معايير الاعتماد البرامجي. وبذلك تسهم الدراسة الحالية في سد فجوة بحثية تتعلق بتحليل جودة البرامج الفنية تحديدًا، وليس مجرد قياس إدراكي عام لمستوى الجودة.
4. **(سمية، 2020) تحليل محتوى كتاب اللّغة العربيّة وفق معايير الجودة كتاب القراءة "السنة الثّالثة ابتدائي نموذجا"** جاء هذا البحث بهدف معرفة مدى موائمة كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي من حيث الشكل والإخراج الفني لمعايير الجودة، حيث تم طرح سؤال ما مستوى جودة شكل كتاب اللغة العربية (القراءة) المقرر على تلاميذ المرحلة الثالثة ابتدائي؟ واجيب عن هذا السؤال استخدم الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال إعداد أداة بحث تمثلت في تصميم استمارة استبانة، ولخص البحث إلى مجموعة من النتائج والاقتراحات يستفاد من هذه الدراسة في الجانب التحليلي كونها اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي في تقويم الكتاب المدرسي في ضوء معايير الجودة، وتتشابه مع الدراسة الحالية في اهتمامها بتحليل المقررات وفق معايير محددة، وتختلف عنها في مجال التطبيق حيث ركزت على كتاب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية من حيث الشكل والإخراج الفني.
5. **(العامري، فخرية، و المعمري، 2018) نحو جودة عالمية في التربية الفنية :** المعايير والاعتماد الاكاديمي، تناول هذا البحث موضوع الجودة في التعليم بوصفها هدف أساسي يسعى إليه نظام التربية والتعليم في مختلف دول العالم، وضرورة تفرضها متطلبات العصر لتحقيق الاتساق والكفاءة والفعالية، وأشار إلى أن المعايير تعد من المؤشرات التي تساعد في تحديد جودة التربية في مجال الفنون، وتسهم في إصدار أحكام حول جودة برامج تعليم الفنون، بما في ذلك مخرجات التعلم وجودة المنتج الفني ومستوى التعبير الإبداعي ، وركز البحث على ثلاثة مفاهيم رئيسية هي: الجودة، والمعايير، والاعتماد الأكاديمي، بهدف إبراز العلاقة الترابطية بينها وصولاً إلى تحقيق جودة عالمية في مجال التربية من خلال الفن كما أكد على أهمية توافر مهارات مهنية عالية لدى المعلمين المتخصصين، وأهمية الشراكة بينهم وبين الفنانين ذوي المهارات الفنية، لضمان تحقيق الجودة وفق المعايير والاعتماد الأكاديمي ، يستفاد من هذه الدراسة في الجانب النظري، حيث تناولت مفاهيم الجودة والمعايير والاعتماد الأكاديمي وأوضحت العلاقة بينها، مما يدعم الإطار المفاهيمي للدراسة الحالية، وتختلف عنها في مجال التطبيق إذ ركزت على تعليم الفنون، بينما تركز الدراسة الحالية على تحليل المقررات وفق معايير الجودة المعتمدة في مؤسسات التعليم العالي بليبيا.

6. **(عبدالرحمن و القطحاني، 2017)، تحليل محتوى مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة للمناهج التعليمية** سعت الدراسة إلى التعرف على مدى توافر معايير الجودة الشاملة في مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، من خلال إعداد استمارة تحليل اشتملت على (68) مؤشرًا موزعة على محاور الدراسة. واقتصرت عينة الدراسة على كتاب الفقه للصف الثالث المتوسط للفصلين الأول والثاني للعام الدراسي 1435–1436هـ، الصادر عن وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية، والبالغ عدد صفحاته (185) صفحة، موزعة على (8) وحدات و(52) درسًا بواقع أربع وحدات لكل فصل دراسي، وأظهرت النتائج أن عدد المؤشرات المتحققة في محتوى المقرر في ضوء معايير الجودة الشاملة بلغ (1960) مؤشرًا موزعة على (60) معيارًا فرعيًا، بمتوسط (33) مؤشرًا لكل معيار. كما تبين أن أعلى نسبة من المؤشرات كانت في مجال جودة الأنشطة بعدد (612) مؤشرًا بنسبة (31.2%)، تليها مؤشرات مجال جودة المحتوى بعدد (538) مؤشرًا بنسبة (27.4%). وفي المقابل، كشفت النتائج عن غياب بعض مؤشرات الجودة، مثل الأهداف التي تنمي مهارات الابتكار والتحليل والتقويم، وعدم تحديد الزمن المناسب للأنشطة، وعدم تضمين أساليب تقويم موضوعية كاختبارات الاختيار من متعدد، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بضرورة تعزيز تطبيق معايير الجودة الشاملة في مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط، وتشكيل لجان متخصصة ذات خبرة في مجال الجودة لتطوير المقرر بما يتوافق مع تلك المعايير.

ثانياً: دراسات اهتمت بتقويم جودة المقررات الدراسية:

1. **(قطيش و معتوق، 2025) مناهج وأساليب التدريس في التعليم الجامعي: الواقع، التحديات، والاتجاهات الحديثة:** هدفت الدراسة إلى استقصاء واقع مناهج التعليم الجامعي وأساليب التدريس بجامعة بني وليد، ومدى توافقها مع المستجدات العلمية والتكنولوجية واحتياجات الطلبة ومتطلبات سوق العمل. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث جُمعت البيانات باستخدام استبانة مُحكَّمة أُعدّت لقياس أبعاد المناهج الجامعية وطرائق التدريس والتحديات المرتبطة بهما من عينة من أعضاء هيئة التدريس وأظهرت النتائج أن تقييم واقع المناهج الجامعية جاء بدرجة مرتفعة، بمتوسط عام بلغ (3.75)، مما يشير إلى اهتمام ملحوظ بتضمين معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، لا سيما في جوانب المرونة والتحديث المستمر. كما بينت النتائج وجود فاعلية ملحوظة في استخدام الأساليب التدريسية الحديثة بمتوسط عام (3.80)، خاصة فيما يتعلق بتوظيف التقنيات التعليمية، في حين تبين أن تنويع أساليب التقويم ومراعاة الفروق الفردية لا تزال بحاجة إلى مزيد من التطوير. أما التحديات التي تواجه تطوير المناهج وأساليب التدريس تمثلت أبرزها في ضعف البنية التحتية التقنية، وقلة فرص التدريب، وضغط الجداول الدراسية، وأظهرت التحليلات الإحصائية وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير الكلية لصالح الكليات التربوية، في حين لم تسجل فروق ذات دلالة تعزى إلى متغيري الخبرة أو المؤهل الأكاديمي. وأوصت الدراسة بضرورة المراجعة الدورية للمناهج، وتوفير بيئة تعليمية داعمة تعزز الإبداع والتفاعل داخل القاعات الجامعية. **وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة** في إبراز أهمية المواءمة بين المناهج الجامعية والتطورات العلمية والتكنولوجية، والتأكيد على دور استراتيجيات وأساليب التدريس الحديثة في تعزيز جودة العملية التعليمية، كما تسهم نتائجها في دعم الإطار النظري المتعلق بعلاقة المناهج الجامعية بمعايير الجودة والاعتماد البرامجي. **ومع ذلك، تختلف الدراسة الراهنة عنها في عدة جوانب أساسية؛** إذ ركزت الدراسة السابقة على تقييم عام لواقع المناهج وأساليب التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس باستخدام المنهج الكمي، في حين تتناول الدراسة الحالية تحليل محتوى المقررات الدراسية بأقسام الفنون بكلية الفنون والعمارة – جامعة درنة، في ضوء مؤشرات معيار "البرنامج التعليمي" المعتمد من المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية، مع التركيز على البنية الداخلية للمقررات من حيث التسلسل، وتكامل المحتوى، وتنمية المهارات، والالتزام بنماذج التوصيف.
2. **(التركي، 2024) تقويم محتوى منهج العلوم للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء معايير الجودة،** يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مدى تحقق معايير الجودة ومؤشراتها في محتوى منهج العلوم للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام قائمة معايير من إعداد الباحث تتكون من أربعة معايير، لكل معيار مجموعة من المؤشرات التي تدل على تحقق المعيار المدرج تحته، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها، كما تم قياس ثباتها، ثم جرى تحليل المحتوى في ضوء هذه المعايير، وأظهرت نتائج التحليل وجود تفاوت في درجة تحقق معايير الجودة في محتوى المنهج بين المتوسط والعالي وفي ضوء تلك النتائج قدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات. يستفاد من هذه الدراسة في الجانب المنهجي، لاعتمادها المنهج الوصفي التحليلي واستخدام قائمة معايير لتحليل المحتوى في ضوء مؤشرات محددة، كما تتشابه مع الدراسة الحالية في تركيزها على تقويم المناهج وفق معايير الجودة، وتختلف عنها في مجال

التطبيق حيث تناولت منهج العلوم للمرحلة الأساسية، بينما تركز الدراسة الحالية على مقررات أقسام الفنون بكلية الفنون والعمارة جامعة درنة وفق معايير الجودة.

3. **(مرزوق، 2024) تقويم منهج تقنية المعلومات للصف الأول ثانوي بليبيا في ضوء معايير الجودة الشاملة** هدفت الدراسة إلى تقييم منهج تقنية المعلومات للصف الأول الثانوي في ضوء معايير الجودة الشاملة، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة استبانة مكونة من محاور تتضمن معايير جودة طرق التدريس، والوسائل التعليمية وأنشطة التعلم، وأساليب التقويم، وقد أظهرت النتائج أن اتجاهات عينة البحث جاءت ضعيفة في جميع محاور معايير الجودة. يستفاد من هذه الدراسة في الجانب المنهجي، حيث اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي وبناء أداة قائمة على معايير الجودة الشاملة، وتتشابه مع الدراسة الحالية في تقويم المنهج وفق معايير محددة، وتختلف عنها في مجال التطبيق إذ تناولت منهج تقنية المعلومات للمرحلة الثانوية بينما تركز الدراسة الحالية على مقررات أقسام الفنون وفق مؤشرات مرتبطة بالمقررات ضمن المعيار الثاني الخاص بالاعتماد البرامجي للبرنامج التعليمي المدرجة في دليل المركز الوطني لضمان الجودة في ليبيا.
4. **(بن عامر، 2019) تقويم محتوى مقررات كلية الاعلام بجامعة بنغازي في ضوء معايير جودة المؤسسات التعليمية دراسة تحليلية لمضمون المقررات المشتركة ببين الأقسام العلمية** هدفت هذه الدراسة الى تقويم محتوى مقررات كلية الإعلام بجامعة بنغازي في ضوء متطلبات جودة المؤسسات التعليمية، من خلال تحليل مضمون المقررات المشتركة بين الأقسام العلمية. واعتمدت الدراسة على منهج تحليل المحتوى للكشف عن مدى توافق المقررات مع معايير الجودة، خاصة ما يتعلق بمصفوفة المعارف والمهارات اللازمة للتعليم الجامعي. وأظهرت النتائج أن المقررات (الإلزامية والاختيارية) لا تلتزم بمتطلبات جودة المقررات من حيث توزيع المعارف والمفاهيم والمهارات الذهنية والوظيفية والاتصالية، إذ كانت هناك تركيز أكبر على المعارف والمفاهيم دون الاهتمام الكافي بالمهارات. يستفاد من هذه الدراسة في كونها تنتمي إلى مجال تقويم المحتوى التعليمي الجامعي في ضوء معايير الجودة، وتتشابه مع الدراسة الحالية في اعتماد منهج تحليل المحتوى كأداة رئيسة، والهدف العام المتمثل في تقييم مدى توافق محتوى المقررات الجامعية مع متطلبات الجودة، وتختلف عن الدراسة الحالية في المجال الأكاديمي ومجتمع الدراسة، إذ ركزت على مقررات كلية الإعلام بجامعة بنغازي، بينما تناولت الدراسة الحالية مقررات أقسام الفنون بكلية الفنون والعمارة جامعة درنة.
5. **(العمري، 2015) دراسة تقويمية لمدى جودة المقررات الالكترونية بجامعة الملك خالد في ضوء المعايير العالمية،** هدف البحث إلى تشخيص واقع المقررات الإلكترونية بجامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة لتحديد نقاط القوة والضعف، ومعرفة مدى اختلاف آراء الطلاب حول جودة المقررات الإلكترونية تبعًا لمتغير التخصص، ثم تقديم تصور مقترح لتصميم وبناء المقررات الإلكترونية وفق معايير الجودة (SCORM)واتبع البحث المنهج الوصفي، و إعداد استبانة مكونة من (96) عبارة موزعة على (10) محاور تم تطبيقها على عينة مكونة من (165) طالبًا يستخدمون التعلم الإلكتروني. وأظهرت النتائج أن مستوى جودة المقررات الإلكترونية لم يكن على المستوى المنشود، وأن هناك العديد من نقاط الضعف فيها، كما لم توجد فروق دالة إحصائيًا بين آراء الطلاب وفق تخصصهم (تربوي - غير تربوي). وقد قدم الباحث تصورًا مقترحًا لتصميم وبناء المقررات الإلكترونية وفق معايير الجودة (SCORM) في عشرة محاور تشمل: المرجعية العلمية، ومعلومات عامة عن المقرر، وتصميم المحتوى، وبنية المحتوى وتنظيمه، والوسائط التعليمية، والتفاعل والإبحار، والاستراتيجيات التعليمية، وأساليب التقويم والتغذية الراجعة، والدعم الفني، وفاعلية المقرر وكفاءته ، يستفاد من هذه الدراسة في الجانب المنهجي لكونها اعتمدت المنهج الوصفي واستخدمت أداة استبانة مبنية على معايير جودة عالمية لتقييم المقررات، وتتشابه مع الدراسة الحالية في تقويم المقررات التعليمية وفق معايير محددة، وتختلف عنها في مجال التطبيق إذ ركزت على المقررات الإلكترونية بجامعة الملك خالد، بينما تركز الدراسة الحالية على تحليل مقررات أقسام الفنون بجامعة ليبية وفق معايير الجودة المعتمدة محليًا.

ثالثاً: دراسات اهتمت بتقييم المقررات الدراسية:

1. **(الفرجاني، 2024) تقييم مقررات الاحياء بالمرحلة الثانوية في ضوء معايير اختبار المحتوى وتنظيمه بدولة ليبيا،** هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى توفر معايير اختيار وتنظيم المحتوى في مقررات محددة للمرحلة الثانوية في ليبيا، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، وشملت الدراسة كتب علم الأحياء للصفوف الثلاثة للعام الدراسي 2023-2024. وقائمة معايير مقسمة إلى جزئين: معايير اختيار المحتوى ومعايير تنظيم المحتوى، مع التحقق من صدقها وثباتها باستخدام معامل ارتباط بيرسون ومعادلة هلوستي يستفاد من هذه الدراسة في الاهتمام بتحليل وتقويم المحتوى التعليمي وفق معايير محددة بهدف تحسين جودة المقررات، وتتشابه مع الدراسة الحالية في المنهج (تحليل المحتوى) والهدف العام المتمثل في تقييم المقررات وفق معايير جودة، وتختلف عنها في المرحلة

التعليمية وطبيعة المقررات، إذ ركزت الدراسة السابقة على مقررات الأحياء للمرحلة الثانوية بينما تناولت الدراسة الحالية مقررات جامعية بأقسام الفنون وفق معايير الجودة المعتمدة في التعليم العالي.

2. **(الطليحاني، 2023) تقييم محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث متوسط في ضوء المهارات المشتركة لمناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية** هدف البحث إلى التعرف على مدى تضمين محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط في ضوء المهارات المشتركة لمناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق الهدف أعدت قائمة بالمهارات المشتركة التي ينبغي تضمينها في محتوى الكتاب، وعرضتها على مجموعة من المحكمين المتخصصين وتم تعديلها وفق آرائهم لتصبح في صورتها النهائية مكونة من (6) مهارات رئيسة تشمل (32) مهارة فرعية. ، ثم جرى تحليل محتوى الكتاب في ضوء هذه المهارات. وأظهرت النتائج تفاوتًا في تضمين المهارات المشتركة في محتوى الكتاب، حيث بلغت نسبة تضمين مهارة التواصل (33,11%)، والتفكير الناقد وحل المشكلات (22,31%)، والتعلم الذاتي (25,87%)، بينما انخفضت نسب تضمين مهارات التفكير الإبداعي، واستخدام التقنية، والتعاون والمشاركة المجتمعية ، يستفاد من هذه الدراسة في جانب تحليل محتوى المقررات وفق معايير ومهارات محددة، وتتشابه مع الدراسة الحالية في اعتماد المنهج الوصفي التحليلي وبناء أداة تحليل مكونة من معايير محددة، وتختلف عنها في مجال التطبيق حيث ركزت على كتاب الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في السعودية، بينما تركز الدراسة الحالية على مقررات أقسام الفنون في التعليم العالي الليبي.

3. **(الطويط، 2022) دراسة تقييمية للمحتوى الرقمي لمنصة درسك في التعليم عن بعد في الأردن في ظل جائحةCovid-19K**، هدفت الدراسة إلى تقييم عناصر المحتوى الرقمي لمنصة درسك التعليمية من خلال عناصر العملية التعليمية من طلبة ومعلمين وأولياء أمور، والتعرف على تجربة وزارة التربية والتعليم في طرق تقييم المحتوى الرقمي للمنصة خلال التعلم عن بعد في جائحة COVID-19. ولتحقيق ذلك بنت الباحثة استبانة من (3) محاور رئيسية (تفاعل الطالب مع المحتوى الرقمي، ومعايير المنهاج الدراسي، وجودة الوسائط والتقنيات) تضمن (26) فقرة، ثم تحققت من صدق وثبات الأداة عبر عينة استطلاعية، وطبقتها على عينة فعلية مكونة من (735) معلماً وطالباً وولي أمر. كما جمعت الباحثة البيانات والتقارير الإحصائية من إدارة الإشراف والتدريب التربوي حول طرق تقييم وضبط جودة عناصر المحتوى الرقمي للمنصة. وخلصت النتائج إلى أن أفراد العينة يقيمون عناصر المحتوى الرقمي لمنصة درسك بجودة مرتفعة، ما يشير إلى أن منصة درسك تحقق تقييمًا عالي الجودة لجميع عناصر المحتوى الرقمي الخاصة بها. يستفاد من هذه الدراسة في جانب تقييم محتوى المقرر والآلية المتبعة في المنهج المستخدم وتختلف عنها في مجال التطبيق إذ ركزت على محتوى منصة درسك الرقمي في التعلم عن بعد، بينما تركز الدراسة الحالية على تحليل محتوى مقررات جامعية.

ملخص الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يتضح لنا ما يلي:

- **أولاً:** تنوعت الدراسات السابقة الذكر، كل منها أضاف إسهامًا يثري الدراسة الحالية، فهناك دراسات اختصت باستقصاء واقع مناهج التعليم الجامعي وأساليب التدريس كدراسة (قطيش و معتوق، 2025) ودراسة اهتمت بتحليل محتوى المقررات الجامعية وفق معايير الجودة مثل (عام19)، ودراسة عبد الناصر محمد سيد أحمد (2022) حول كتب الإدارة العامة في كليات ومعاهد التجارة، وقد أخذ هذا الاتجاه مساحة أكبر من غيره، وبعض الدراسات ناقشت تقويم جودة المقررات الدراسية في مراحل التعليم العام والثانوي مثل دراسة خالد محمد التركي (2024) حول منهج العلوم للصف التاسع، ودراسة عائشة خميس مرزوق (2024) حول منهج تقنية المعلومات للصف الأول الثانوي، وكذلك دراسة (الفرجاني، 2024) حول مقررات الأحياء بالمرحلة الثانوية، ودراسة (الجعيدي و شبش، 2020) حول موضوع جودة التعليم في المدارس الثانوية، من خلال ستة معايير رئيسة تمثل محاور الجودة في البيئة المدرسية، وهي: القيادة والإدارة المدرسية، المعلمون، المنهج وطرائق التدريس، تقييم أداء الطلبة، المرافق وموارد الدعم، والإدارة التعليمية بالإضافة إلى دراسات تقييم المحتوى الرقمي والإلكتروني أو المحتوى القيمي والمهاري للمقررات مثل دراسة عالية فيصل الطويط (2022) حول منصة "درسك" التعليمية، ودراسة العمري عبد الله بن سعد (2015) حول المقررات الإلكترونية بجامعة الملك خالد، وستخصص هذه الدراسة في عرض يختلف عما سبق كونها تبحث في تحليل محتوى المقررات الدراسية لأقسام الفنون وكيفية الاستفادة منها في وضع خطط تطوير وتحسين بما يتلاءم مع معايير الجودة والاعتماد المؤسسي والبرامجي للكلية.
- **ثانياً:** لقد تميزت دراسة سكينة إبراهيم بن عامر (2019) في قدرتها على الكشف عن مدى توافق محتوى المقررات الجامعية مع معايير جودة المؤسسات التعليمية من خلال تحليل المقررات المعتمدة فعليًا، في حين تميزت دراسة أسماء محمد سالم الفرجاني (2024) في إبراز مدى توفر معايير اختيار وتنظيم المحتوى في مقررات الأحياء بالمرحلة الثانوية، وأظهرت دراسة رفعة محمد إبراهيم الطلحاني (2023) قدرة واضحة على تحليل مدى تضمين المهارات

المشتركة في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة وربطها بمعايير المناهج، وهو ما يعكس قيمة علمية واضحة يمكن الاستفادة منها في الدراسة الحالية.

- **ثالثاً:** لقد أفادت هذه الدراسات الباحثتان في إلقاء الضوء على جوانب متعددة في تحليل المقررات الدراسية وفق معايير الجودة بحيث تمثل نقاطا جوهرية ومهمة في فهم ما تحتويه تلك المقررات من معايير والتزام بالمؤشرات.
- **رابعاً:** جميع الدراسات تفتقد إلى تحليل المقررات الدراسية وفق مؤشرات محددة ضمن المعيار الثاني (البرنامج التعليمي) وإن تناولتها بعض الدراسات بشكل جزئي وفي جوانب أخرى، وربما يكون ذلك هو الجانب الذي تتميز به الدراسة الحالية.

نشأة كلية الفنون والعمارة – درنة:

اعتمدت الباحثتان في هذه الجزئية من الدراسة على جمع البيانات الخاصة بنشأة كلية الفنون والعمارة من خلال عدة مصادر باعتبارها المصادر المتاح حالياً في ظل فقدان الأرشيف الخاص بها نتيجة للظروف التي مرت بها مدينة درنة والكلية خلال الأعوام السابقة من أجل توثيق سير العملية التعليمية حيث كانت عملية تجميع البيانات وتتبع حركة تطوير البرنامج التعليمي والمقررات الدراسية خلال تلك الفترات **على النحو التالي:**

- التقرير المعتمد والمؤرخ في 2-2-2016م عن افتتاح كلية العمارة والفنون سنة 1991م من أرشيف جامعة عمر المختار بمدينة البيضاء.
- كتاب المناهج الدراسية لأقسام الفنون 2011-2012م.
- الخطة الدراسية وتوصيف المناهج (النظام الفصلي)2022-2023م.

"تنفيذا لقرار اللجنة الشعبية العامة رقم 754 لسنة 1401ور، 1991م بإعادة تنظيم الجامعات استحدثت هذه الكلية المتخصصة في مجالات هندسة العمارة والفنون ذات العلاقة وتسمى كلية العمارة والفنون وتتبع جامعة عمر المختار ببلدية الجبل الأخضر. (درنة، 2025)

موقع الكلية:

"اختيرت مدينة درنة كمقر لمبنى الكلية للاستفادة من التسهيلات والمرافق المتوفرة فيها ولما لهذه المدينة التي تقع في منطقة ذات مدلولات تاريخية وحضارية وطبيعة خلابة من إمكانيات تتيح لها أن تكون مناخا مناسبا يساعد على نجاح الخطط المستهدفة من أنشاء هذه الكلية". (جامعة عمر المختار، 2016)

أهداف الكلية:

1. "إتاحة فرصة التعليم الجامعي للأعداد المتزايدة لحملة الشهادة الثانوية.
2. إعداد الطاقات البشرية المدربة فنيا وعمليا في مختلف تخصصات العمارة والفنون لتلبية متطلبات التنمية المتزايدة.
3. توفير الجو الملائم للمتخصصين في مجالات العمارة المختلفة لإظهار قدراتهم للعمل الخلاق والابداع. الاسهام في حل مشكلات المجتمع العربي الليبي والتفاعل إيجابيا عن طريق الاهتمام بالبحوث العلمية وتطويع نتائجها لخدمته والمساهمة في تطويره.
4. تبنى وتطوير التراث الغني العربي الليبي ليكون مصدرا لإشعاع فكري وثقافي على الصعيد الوطني والعربي والدولي". (جامعة عمر المختار، 2016)

تكونت الكلية في ذلك الوقت من ثلاثة أقسام علمية تمنح درجة البكالوريوس **وكانت على النحو التالي:**

1. قسم هندسة العمارة.
2. قسم التصميم الداخلي.
3. قسم الفنون التشكيلية ويندرج تحت هذا القسم الشعب التالية:(شعبة الرسم، شعبة النحت، شعبة التربية الفنية).

ومنحت اللائحة الداخلية للكلية في ذلك الوقت الصلاحية بدمج أو إنشاء أقسام أخرى متى توفرت الإمكانيات لذلك أو إلغاء بعض من الاقسام المعتمدة ،وكانت تتبع الكلية النظام السنوي (خمسة سنوات) وكل سنة مكونة من فصلين دراسيين إجباريين (أول -ثاني) كل فصل منهما سبعة عشر أسبوعا . (جامعة عمر المختار، 2016) حيث صدر قرار السيد أمين اللجنة الشعبية العامة رقم (858) لسنة 1994م بإنشاء جامعة درنة ضم إليها عدد من الكليات منها كلية العمارة والفنون الموجودة بمدينة درنة ، صدر في سنة 1999م القرار رقم 281 بشأن إعادة تنظيم الجامعات والقاضي بدمج جامعة درنة مع جامعة عمر المختار لتصبح جامعة واحدة منتشرة بين البيضاء ودرنة ،وفي عام 2021 م أصدر السيد / د. وزير التعليم العالي والبحث العلمي قرار رقم 207 لسنة 2021م بشأن فصل فرعي جامعة درنة والقبة عن جامعة عمر المختار ،ولإعادة تشكيل الجامعة تحت مسمي جامعة درنة لها الصفة الاعتبارية ومستقلة ماليا وإدارياً (درنة، 2025). افتتح ضمن أقسام كلية العمارة والفنون بجامعة درنة في تلك الفترة قسم الخزف، وقسم تصميم المطبوعات، وقسم التصميمات الزخرفية واستمر نظام الدراسة أربع سنوات الى العام الدراسي (2011-2012م) اعيد نظام الخمس سنوات على أن تكون السنة الأولى تحت قسم (الاتجاه العام)، وثم إيقاف قسم التصميمات الزخرفية سنة م 2014 ولم يعاد افتتحه حتى وقت اعداد هذه الدراسة، وفي سنة (2022-2023م) تحول نظام السنة الى نظام الفصلي وخطة دراسية جديدة.

مراحل تحديث مقررات قسم التربية الفنية:

مرت كلية الفنون والعمارة بعدة مراحل لتحسين الخطط الدراسية والبرامج التعليمية الخاصة بقسم التربية الفنية من حيث التطوير لرسالتها وأهدافها ولائحتها الداخلية بالإضافة الى الحذف وتعديل مسميات بعض المقررات من تاريخ نشأتها وحتى فترة إعداد هذه الدراسة ،وعند تأسيس قسم الفنون التشكيلية سنة 1991م في كلية العمارة والفنون كان نظام الدراسة خمس سنوات وضعت مقررات تخص الأقسام الثلاثة (قسم العمارة، قسم التصميم الداخلي، قسم الفنون التشكيلية بشعبه الثلاثة) للسنوات الثلاثة الأولى اما المقررات التخصصية الدقيقة لشعب قسم الفنون التشكيلية (الرسم، النحت، التربية الفنية) تبدا من الفصل الثاني من السنة الرابعة والسنة الخامسة بفصليها الأول والثاني (جامعة عمر المختار، 2016) وبما أن قسم التربية الفنية يعد أحد الأقسام القائمة في كلية الفنون والعمارة منذ تأسيس الكلية سنة 1991م وقت ما كان أسمها كلية العمارة والفنون وأتبع القسم النظام الدراسي المعتمد في ذلك الوقت نظام الأربع سنوات ،واستمر ذلك النظام الدراسي حتى العام الدراسي 1997_1998 م ،وأصبحت مدة الدراسة أربع سنوات كما هو موضح في جدول رقم.

جدول رقم (1): مقررات قسم التربية الفنية (1997-1998م)

السنة الدراسية	المقررات الدراسية
الثانية	تاريخ الفن3,4، المنظور2,1، علم الجمال1,2، نظرية الون، الرسر1.2، تلوين1,2، نحت،21، خط وزخرفة، طباعة منسوجات1,2.
الثالثة	تاريخ الفن5,6، تصميم مطبوعات1، الرسم3,4، تلوين3,4، نحت3,4، مدخل حفر1، علم جمال3,4.
الرابعة	الرسم 5،6، تلوين 5،6، طرق تدريس1، نحت5،6، اشغال فنية1،2، علم نفس وتربية فنية،21، طباعة يدوية1،2، نقد فني1،2
الخامسة	مشروع تخرج1,2، تربية عملية 1,2، الثقافة السياسية1,2، دراسات إسلامية 1,2 الحاسوب، تصوير فوتوغرافي.

في العام الدراسي 2003-2004 تحول نظام الدراسة الى تخصصي أربع سنوات تم تحديث المقررات الدراسية بالقسم كما هو موضح في جدول رقم (**2**).

جدول رقم (2): مقررات قسم التربية الفنية (2003-2004م)

السنة الدراسية	المقررات الدراسية
الأولي	علم نفس، اللغة الإنجليزية، اللغة العربية، الخط العربي1، تصميم طباعي، تصميم، فخار1، تشريح1، نحن1، تاريخ فن1، المنظور1، الرسم والتلوين، الفكر الجماهيري1.
الثانية	تاريخ فن2، التلوين1، علم الجمال، تشريح2، نسيج، فخار2، الرسم1، الخط العربي2، المنظور2، نحت2، الحاسوب، الفكر الجماهيري2، مصطلحات انجليزية، اللغة العربية2، الدراسات الإسلامية.
الثالثة	الرسم2، التلوين2، الانشاء التصويري(التكوين)، اشغال يدوية ومعادن، التصوير الجداري، الوسائل التعليمية، طرق تدريس الفنون، تاريخ فن3، مناهج البحث العلمي، النقد الفني، الفكر الجماهيري3.
الرابعة	الرسم3، التلوين3، الحفر والطباعة، ورشة، تاريخ فن4، الفكر الجماهيري4، التربية العملية، مشروع التخرج

استمرت الخطة الدراسية كما هي حتى العام الدراسي 2011-2012 م حيث طراء عليها تعديل جديد تمثل في اعتماد نظام الدراسة لمدة خمس سنوات، ووفقاً لهذا النظام الجديد تكون السنة الأولى عامة لجميع الطلاب (قسم الاتجاه العام) على ان يتم التخصص في السنة الثانية استمر هذا النظام حتى العام الدراسي 2022- 2023 م تحول النظام من بعدها من نظام سنوي الى نظام فصلي كما هو موضح في **جدول رقم**.

جدول رقم (3): مقررات قسم التربية الفنية (2022-2023 م)

السنة الدراسية	المقررات الدراسية	الفصل الدراسي
الثانية	اشغال فنية1، اشغال النسيج1، التصوير1، الرسم1، مدخل الى التربية الفني، تاريخ الفن في الشرق الأقصى القديم، المنظور والظلال، التشريح الفني1، فلسفة علم الجمال، مصطلحات فنية.	الاول
	اشغال فنية2، اشغال النسيج2، التصوير2، الرسم2، اشغال النحت، تصميم لوني، تاريخ ونظريات التربية الفنية، تشريح فني2، تاريخ في العصور الوسطى، برمجيات الحاسوب في الفن.	الثاني
الثالثة	اشغال فنية3، اشغال نسيج3، اشغال خشبية1، اشغال خزف، طباعة فنية1، خط عربي وزخرفة، طرق تدريس تربية فنية1، تاريخ الفن في عصر النهضة، مناهج البحث العلمي.	الاول
	اشغال فنية4، اشغال نسيج4، اشغال خشبية2، طباعه فنيه2، تصميم زخرفي، طرق تدريس التربية الفنية 2، علم نفس الفنون، تاريخ الفن في عصر الباروك والركوك.	الثاني
الرابعة	اشغال معادن والحلي1، تكنولوجيا التشكيل بالخامات المختلفة، التصوير الجداري1، الوسائل التعليمة 1، التربية الفنية للفئات الخاصة، تاريخ الفن الحديث، النقد الفني1، تصميم مشروع1.	الاولى
	الفصل الثاني: اشغال المعادن والحلي2، الثقافة الخضراء والفنون صديقة البيئة، التصوير الجداري2، فنون أطفال، الوسائل التعليمة2، التربية العملية، تاريخ الفن المعاصر النقد الفني2، تصميم مشروع2.	الثاني
الخامسة	المتاحف والمعارض، التربية العملية الميدانية، مشروع التخرج1	الاول
	مشروع التخرج 2.	الثاني

إجراءات الدراسة:

يتناول هذا الجزء عرض مجتمع وعينة الدراسة والمنهج والأداة التي تم استخدامهم لتحقيق أهداف الدراسة، والمتمثلة في بطاقة تحليل محتوى المقررات الدراسية لقسم التربية الفنية في ضوء معايير الجودة، مع بيان إجراءات التحقق من صدقها وثباتها.

مجتمع الدراسة:

نظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة المتمثل في المقررات الدراسية المندرجة ضمن قسم التربية الفنية حاولت الباحثتان الاطلاع على كل المقررات الدراسية لقسم التربية الفنية ضمن (الخطة الدراسية وتوصيف المناهج النظام الفصلي 2022-2023م) حيث بلغ إجمالي عدد المقررات الدراسية في قسم التربية الفنية (57) مقرر كما هو موضح في **جدول رقم (4):** .

جدول رقم (4): تقسيم المقررات الدراسية

البيانات العامة										
القسم	المقررات التخصصية العملية			المقررات التخصصية النظرية			المقررات النظرية العملية			
	عدد المقررات	عدد الوحدات	عدد الساعات	عدد المقررات	عدد الوحدات	عدد الساعات	عدد المقررات	عدد الوحدات	عدد الساعات العملية	عدد الساعات النظرية
التربية الفنية	30	60	136	25	50	50	2	6	6	3

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بما يمثل نسبة 80% من العدد الكلي للمقررات الدراسية التخصصية للقسم التربية الفنية وفقاً للمبررات الآتية:

1. أن تكون المقررات المختارة ممثلة تمثيلاً وافياً للقسم ومقرراته بتنوعها (العملية، النظرية، العملية النظرية) الواردة في الخطة الدراسية 2022-2023م محل الدراسة حالياً. جدول رقم .
2. تم استبعاد المقررات العامة والتركيز على المقررات التخصصية فقط التي تعد أساس تكوين أقسام الفنون في التخصص.

جدول رقم (5): مجتمع وعينة الدراسة

ت	القسم	مجتمع الدراسة	عينة الدراسة	النسبة المئوية
1	التربية الفنية	57	46	%80

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي لتحليل المحتوى CONTENT ANALYSIS وهو أحد المناهج المستخدمة في دراسة وتحليل محتوى ومضمون المادة محل التحليل وتصنيفها وتحليلها كمياً وكيفياً والاعتماد على أسلوب مسح المضمون، وتحليل نتائج بطاقة تحليل محتوى المقررات الدراسية، ومعالجة البيانات الناتجة عنها، وذلك من خلال وضع خطة منظمة تبدأ باختيار عينة منها.

حيث يعرف تحليل المحتوى بأنه " الرصد التكراري المنظم لوحدة التحليل المختارة سواء أكانت كلمة، أو موضوعًا، أو مفردة، أو شخصية، أو وحدة قياس، أو زمن، ومهتماً بالحكم على محتوى أية مادة تعميمية، ويعتمد التحليل في ضوء معيار واحد أو عدة معايير مجتمعه" (العساف، 2006، صفحة 353). كما عرف المنهج الوصفي أنه "كل منهج يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها، متمثلاً ذلك بأسلوب تحليل المحتوى" (العساف، 2006، صفحة 189).

خطوات تحليل المحتوى:

يعرف الخالدي (الخالدي، 1986) تحليل المحتوى بأنه طريقة بحث وصفية تهتم بجمع البيانات من وثائق مكتوبة أو مسجلة صوتياً أو مرئية وتحليل المعلومات التي يتضمنها محتوى الوثيقة بقصد التوصل إلى تفسيرات واستنتاجات موضوعية ويقصد بتحليل المحتوي في هذه الدراسة تحليل المقررات الدراسية المتضمنة في الخطط الدراسية والبرامج التعليمية المعتمدة في قسم التربية الفنية بكلية الفنون والعمارة جامعة درنة بقصد التوصل إلى تفسيرات واستنتاجات موضوعية. **وتضمنت إجراءات الدراسة التحليلية الخطوات التالية:**

1. منهج تحليل المحتوى الكمي والكيفي وفق إطار مؤشرات (معايير الاعتماد البرامجي للتعليم العالي دراسة جامعية – دراسات عليا الإصدار الرابع 2023م) الصادر عن المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية ضمن معيار الثاني البرنامج التعليمي.

2. تصميم بطاقة تحليل المحتوى.
3. بناء قائمة عناصر رئيسية وفرعية تستخدم لتحليل محتوى المقررات مستنبطة من مؤشرات الاعتماد المدرجة في المعيار الثاني (البرنامج التعليمي).

أداة الدراسة:

وجدت الباحثتان أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف الدراسة هي تصميم بطاقة تحليل المحتوى وهي "أداة علمية هادفة تستخدم وفق إجراءات منظمة لوصف المحتوى التعليمي شكلاً ومضمونًا وتحديد عناصره، ومكوناته بشكل موضوعي دقيق مما يجعل النتائج أكثر فاعلية في تفسير المحتوى التعليمي، ويُسهل على المعلم أو الفاحص تمييز مضامينه العلمية والتربوية بشكل واضح ودقيق" (الهاشمي و عطية، 2009، صفحة 30)

أولا: بناء بطاقة تحليل محتوى المقررات الدراسية:

تم تصميم جدول تحليل محتوى المقررات الدراسية في ضوء مجموعة من الضوابط المنهجية تم إعدادها خصيصاً لتحليل مقررات قسم التربية الفنية وفق المؤشرات المرتبطة بالمقررات الدراسية والمتضمنة في المعيار الثاني(البرنامج التعليمي) من ضمن معايير الجودة والاعتماد البرامجي الإصدار الرابع 2023م الصادر عن المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية كان من أبرزها تحديد مصادر اشتقاق معلومات الاستمارة ،وقد تم تحديد هذه المصادر بالاعتماد على مراجعة وتحليل البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، حيث جرى الاستفادة من الأدوات البحثية الجاهزة التي استخدمت في دراسات مماثلة للدراسة الحالية كدراسة بن عامر، وذلك من خلال الإفادة من المعلومات والبيانات الواردة فيها، واعتمادها كنماذج إرشادية أثناء إعداد استمارة تحليل المحتوى كما تم توظيف الأساليب المنهجية والإجراءات العلمية المتبعة في تلك الدراسات، بما في ذلك طريقة صياغة المفردات، وآليات التحكيم، وأساليب التحليل، بما يسهم في تعزيز دقة الأداة وملاءمتها لأهداف الدراسة.

واعتمدت الدراسة كذلك على الإطار التنظيمي والأكاديمي لكلية الفنون والعمارة، ممثلاً في رؤيتها ورسالتها وأهدافها، إلى جانب لائحة الدراسة والامتحانات، والتي تحكم سير البرنامج التعليمي الموجَّه لطلبة الكلية.

تم تكييف مؤشرات الجودة في بطاقة جدول التحليل بما يتلاءم مع طبيعة مقررات قسم التربية الفنية مع التركيز على ما تتضمنه من:

1. المهارات اليدوية والتقنية.
2. توظيف الخامات والأدوات.
3. تنمية مهارات التعامل مع الخامات المختلفة (ألوان، طين، ورق، خامات مركبة).
4. تنمية الحس الجمالي والتذوق الفني.
5. إكساب الطلبة مهارات النقد والتحليل الفني.
6. تشجيع التجريب الفني والابتكار.

ثانياً: تفريغ بطاقة التحليل وفق المؤشرات وعناصرها الفرعية:

لتحليل محتوي المقررات الدراسية المتضمنة في خطط أقسام الفنون والمعتمدة في 2022-2023م لابد من بناء قائمة معايير تحليل المحتوى وجداول التحليل بما يحقق أهداف الدراسة ويجيب عن التساؤلات الواردة بها حيث ورد في دليل المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية الإصدار الرابع 2023م عدة مؤشرات ارتبطت ارتباط مباشر بالمقررات الدراسية والبرنامج التعليمي لابد من العمل بتلك المؤشرات للحصول على الاعتماد البرامجي وتحديداً فيما يتعلق بمعيار (البرنامج التعليمي) حيث ستركز الباحثتان على تحليل نقاط أساسية وجوهرية مستنبطة من نموذج توصيف المقرر التعليمي رقم ط. ا. ب (011) تعديل رقم (2) تحديث 2023/8/8م ونموذج توصيف البرنامج الأكاديمي رقم م. ب. ا (012) تعديل رقم (2) تحديث 2023/8/8م المعتمد من المركز وبلغ عدد المؤشرات المرتبطة بالمقررات الدراسية والبرامج الأكاديمية بشكل مباشر عدد (6) ستة مؤشرات رئيسية ضمن المعيار الثاني (البرنامج التعليمي) **وهي:**

1. **المؤشر رقم (6):** للمقررات الدراسية في البرنامج تسلسل منطقي فيما بينها، بحيث يخدم كل مقرر المقرر الذي يليه، ويكمل كل منهما الآخر.
2. **المؤشر رقم (7):** إستراتيجيات تعليم وتعلم تتناسب وطبيعته وأهدافه.
3. **المؤشر رقم (4):** للبرنامج مقررات دراسية تمكن الطلاب من اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات المستهدفة.
4. **المؤشر رقم (9):** للبرنامج وصف وفق النموذج المعد من المركز.
5. **المؤشر رقم (10):** للبرنامج توصيف للمقررات الدراسية وفق النموذج المعد من المركز.
6. **المؤشر رقم (15):** للبرنامج إجراء واضح وفعال لتقييم الخطة الدراسية دورياً.

يعبر عن تلك المؤشرات بعناصر رئيسية على النحو التالي:

- المؤشر 6 **(التسلسل):** المقررات السابقة واللاحقة لكل مقرر.
- المؤشر 7 **(استراتيجيات التعليم والتعلم):** اختيار ما يناسب مثل: محاضرات تفاعلية، مشاريع، تعليم إلكتروني، مختبرات...الخ.

- المؤشر 4 **(المعارف والمهارات):** وضع وصفًا مختصرًا لما سيكتسبه الطالب من كل مقرر.
- المؤشران 9 و10: (**الالتزام بالنموذج المعتمد بالمركز):** ضع عبارة (نعم) أو (لا).
- المؤشر 15: **تقييم الخطة الدراسية** (فصلي، سنوي).

ثالثاً: التعريفات الإجرائية لعناصر التحليل:

يوضح الجدول التالي التعريفات الإجرائية التي تبين المقصود من فئة المؤشر (العنصر الرئيسي) والعنصر الفرعي، وحدود استعمال المصطلحات في تحليل محتوى وصف المقرر كما هو موضح في **جدول رقم**

جدول رقم (6): التعريفات الإجرائية لفئة المؤشر والفئة الفرعية

العنصر الرئيسي	العنصر الفرعي	التعريف الاجرائي
التسلسل	المقرر التالي ويكمل المقرر السابق	مدى تنظيم المقررات الدراسية وترابطها المنهجي وفق منطق تربوي يراعي التدرّج المعرفي والمهاري عبر الخطة الدراسية.
استراتيجيات التعليم والتعلم	محاضرات، تعليم إلكتروني، أنشطة تفاعلية، مشاريع	مجموعة الخصائص المعرفية والسلوكية التي تميّز الطريقة التي يستقبل بها المتعلم المعلومات، ويعالجها، ويستوعبها، ويحتفظ بها، ثم يوظّفها في مواقف تعليمية مختلفة.
المعارف والمهارات	اكتساب مهارات ومعارف أساسية	مجموع الخبرات التعليمية التي يكتسبها المتعلم نتيجة انخراطه في العملية التعليمية، وتشمل المعارف ما يتعلّق بالمفاهيم والمعلومات والنظريات والمبادئ، في حين تشير المهارات إلى قدرة المتعلم على توظيفها وتطبيقها عمليًا بكفاءة في مواقف تعليمية أو مهنية مختلفة.
الالتزام بالنموذج المعتمد بالمركز	نعم /لا	مدى تقيد المقررات الدراسية والبرامج الأكاديمية بالمعايير والضوابط التي تعتمدها جهات الجودة والاعتماد الأكاديمي، سواء على المستوى المؤسسي أو البرامجي، بما يضمن تحقيق الحد الأدنى من متطلبات الجودة التعليمية، وتحسين فاعلية العملية التعليمية ومخرجاتها. ويشمل هذا الالتزام توافق أهداف المقررات، ومحتواها، واستراتيجيات التدريس، وأساليب التقويم، مع المعايير المعتمدة في نماذج الجودة.
تقييم الخطة الدراسية	فصلي /سنوي / كل سنتين	الفترة الزمنية المعتمدة لإجراء المراجعة الشاملة للخطط الدراسية والمقررات الأكاديمية، بما يضمن توافقها المستمر مع معايير الجودة ومواكبتها للتطورات العلمية والتربوية ومتطلبات سوق العمل.

رابعاً: وصف مضمون محتوى عناصر التحليل الرئيسية والفرعية:

في ظل عدم وجود نموذج معد خاص بتوصيف المقرر وفق معيار الجودة اعتمدت الباحثتان على وصف المقرر المدرج ضمن الخطة الدراسية وتوصيف المناهج (النظام الفصلي)2022-2023م كوحدة للتحليل، وعلى التكرارات كوحدة للعد والقياس، وعلى مضمون مؤشرات المعيار لتحديد العناصر الرئيسة والفرعية كما هو موضح في **جدول رقم**

.

جدول رقم (7): تحديد عناصر التحليل الرئيسية والفرعية

العناصر الرئيسية	العناصر الفرعية
التسلسل	يتضمن وصف المقررات في الخطة الدراسية على: – تحديد المتطلبات السابقة لكل مقرر
استراتيجيات التعليم والتعلم	يتضمن وصف المقررات في الخطة الدراسية على: – المحاضرات التفاعلية – التعلم القائم على حل المشكلات – التعلم القائم على المشاريع – التدريب العملي والتطبيقي – التعلم الإلكتروني والتعليم المدمج
المعارف والمهارات	يتضمن وصف المقرر في الخطة الدراسية على عبارات تعبر عن المعارف: – المفاهيم النظرية الأساسية – المعرفة التخصصية المهارات: – المهارات العملية والتقنية – مهارات التفكير النقدي والتحليلي – مهارات البحث وجمع البيانات – مهارات التواصل والعمل الجماعي – مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار
الالتزام بالنموذج المعتمد بالمركز	– يوجد / لا يوجد
تقييم الخطة الدراسية	– مواءمة التحديث مع معايير الجودة

خامساً: تحكيم الأداة:

للتأكد من صدق بطاقة جدول تحليل المحتوى للمقررات الدراسية عرضت بطاقة الجدول بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في (المناهج وطرق التدريس، الفنون التشكيلية)، وبلغ عدد المحكمين (7) محكماً من أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة، وطُلب من المحكمين إبداء آرائهم حول:

1. مدى مناسبة المؤشرات والعناصر الرئيسية والفرعية لأهداف الدراسة.
2. وضوح صياغة العناصر الرئيسية والفرعية.
3. شمول البطاقة لمؤشرات الاعتماد للمعيار الثاني (البرنامج التعليمي) فيما يخص المقررات الدراسية.

نتائج التحكيم:

1. تم الاحتفاظ بالمؤشرات التي حازت نسبة اتفاق (80٪) فأكثر.
2. عُدلت صياغة بعض العناصر الرئيسية والفرعية بناءً على ملاحظات المحكمين.
3. حُذفت عناصر فرعية مكررة وأضيفت عناصر فرعية جديدة لتعزيز شمولية الأداة.

وقد بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين (86%)، وهي نسبة مقبولة علمياً، مما يدل على تمتع الأداة بدرجة عالية من الصدق.

سادساً: ثبات الأداة:

1. **ثبات المحللين:** تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة COOPER، وبلغ معامل الثبات (0.89)، وهي قيمة مرتفعة تشير إلى درجة عالية من الثبات.
2. **ثبات الاتساق الداخلي:** تم حساب معامل ألفا كرو نباخ، حيث بلغت قيمته (0.91)، وهي قيمة مرتفعة تدل على تمتع الأداة بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

الأساليب الإحصائية:

استخدم عدد من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات بهدف الوصول الى الإجابة عن تساؤلات الدراسة وكانت على النحو التالي:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف مجتمع وعينة الدراسة وتحليل العينة.
- معادلة COOPERلحساب ثبات أداة الدراسة بين المحللين.
- معادلة ألفا كرو نباخ لحساب ثبات الاتساق الداخلي.

سابعاً: معايير التحليل لقبول النتائج:

بعد تحكيم الأدوات البحثية والتحقق من صدقها وثباتها وإجراء التعديلات اللازمة، أصبحت في صورتها النهائية القابلة للتطبيق، كما تم اعتماد معيار نسبي قائم على مقياس ليكرت الخماسي لقبول نتائج الدراسة كما هو موضح في **جدول رقم** .

جدول رقم (8): معايير النتائج

الوصف	النسبة
متحقق بدرجة كبيرة	%75 - %100
متحقق بدرجة متوسطة	65 % - %74
متحقق بدرجة مقبولة	%50 - % 64
متحقق بدرجة ضعيفة	%35- 49%
غير متحقق	أقل من 34%

تفسير النتائج:

ركّز الإطار التحليلي في الدراسة الحالية في ظل عدم وجود النموذج المعد و الخاص بتوصيف المقرر وفق معيار الجودة على تحليل وصف المقرر لقسم التربية الفنية بكلية الفنون والعمارة جامعة درنة المدرج ضمن الخطة الدراسية وتوصيف المناهج (النظام الفصلي)2022-2023م كوحدة للتحليل، وعلى التكرارات كوحدة للعد والقياس، وعلى مضمون محتوى العناصر الرئيسة والفرعية لمؤشرات المعيار حيث شمل التحليل أغلب المقررات التخصصية فقط بتنوعها (العملية ،النظرية ،العملية النظرية) ، مع استبعاد المقررات العامة متطلبات الجامعة وقد تم اختيار هذه الخطة الدراسية بوصفها مجتمع التحليل ،وتمثل التطبيق الفعلي للخطة الدراسية المعتمدة من سنة2022-2023م في قسم التربية الفنية بكلية الفنون والعمارة وحتى وقت إجراء الدراسة الحالية وقد تناول تحليل محتوى المقررات الدراسية التخصصية عينة الدراسة والبالغ عددها (46) مقرر في قسم التربية الفنية من أصل 57 مقرر بنسبة بلغت 80% كما هو موضح في جدول عينة الدراسة وفي ضوء هذا التقسيم، تمّت معالجة بيانات الإطار التحليلي وتفسيرها وفقًا لمحاوره المختلفة، بهدف استخلاص النتائج المتعلقة بمستوى تضمين التسلسل ،وأساليب التعليم والتعلم ،والمعارف والمهارات ،والالتزام بالنموذج المعتمد بالمركز للمقرر والبرنامج التعليمي ،ومدة تقييم الخطة الدراسية محل الدراسة للوصول

الى إجابات عن تساؤلات الدراسة حيث يعرض الجدول مستوى تحقق مجموعة من العناصر الرئيسة المرتبطة بتصميم وتنفيذ المقررات الدراسية التخصصية لقسم التربية الفنية في (46) مقررًا على النحو التالي:

جدول رقم (9): مستوى تضمين العناصر الرئيسية والفرعية لقسم التربية الفنية

العناصر الرئيسية	العناصر الفرعية	نسبة تحقق كل عنصر في المقررات (46)	
		التكرار	التكرار
التسلسل	تحديد المتطلبات السابقة لكل مقرر	1	%2
استراتيجيات التعليم والتعلم	المحاضرات التفاعلية	32	%69
	التعلم القائم على حل المشكلات	6	% 13
	التعلم القائم على المشاريع	6	% 13
	التدريب العملي والتطبيقي	28	%60
	التعلم الإلكتروني والتعليم المدمج	1	%2
المعارف والمهارات	المفاهيم النظرية الأساسية	33	%71
	المعرفة التخصصية	36	%78
	المهارات العملية والتقنية	11	%23
	مهارات التفكير النقدي والتحليلي	2	%4
	مهارات البحث وجمع البيانات	2	%4
	مهارات التواصل والعمل الجماعي	1	%2
	مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار	6	%13
نموذج توصيف المقرر	لا يوجد	0	%0
نموذج توصيف البرنامج	لا يوجد	0	%0
تقييم الة الدراسية	لا يوجد	0	%0

تعتمد نتائج تحليل محتوى (46) مقررًا دراسيًا من مقررات قسم التربية الفنية وفقًا لمجموعة من العناصر الرئيسة والجوانب الفرعية المرتبطة بجودة تصميم المقررات والبرامج الأكاديمية على التكرار، النسبة المئوية لكل عنصر فرعي، ويتيح استنتاج درجة التحقق لكل عنصر رئيس حيث النتائج تشير إلى تحقيق نسبي جيد في الجوانب المعرفية وبعض أساليب التعليم والتعلم العملية، بينما تظهر فجوة واضحة في تطوير المهارات المعرفية العليا، والتوثيق الأكاديمي، والتحديث المستمر نفصلها على النحو التالي:

- **أولاً: التسلسل:** تشير النسبة 2% الى انخفاض شديد حيث تحقق التسلسل في وصف مقرر مشروع التخرج 2 بما يشير " يقوم الطالب في الفصل الثاني ..." في ظل وجود مقرر مشروع تخرج 1 بالإضافة الى غياب التسلسل وربط المقررات بأسبقيات مما قد يؤدي إلى صعوبة في الانتقال المعرفي للطلاب وضعف البناء التراكمي للمقررات.
- **ثانياً: استراتيجيات التعليم والتعلم:** الاعتماد الأكبر كان على المحاضرات التفاعلية بنسبة بلغت (69%)، مع نسبة جيدة للتدريب العملي (60%)، في حين تحصلت أساليب التعلم النشط (حل المشكلات والمشاريع) على نسبة 13% لكل منهما، وبلغت نسبة أسلوب التعلم الإلكتروني (2%) غير متفق، وهو مؤشر على محدودية توظيف التكنولوجيا الحديثة مما يشير الى التركيز على الأساليب التقليدية والعملية دون تنويع كافٍ قد يؤثر على تطوير مهارات التفكير النقدي والاستقلالية لدى الطلاب.
- **ثالثاً: المعارف والمهارات:** تشير النتائج الى أن المعارف تحققت بنسبة71% للمعرفة النظرية الأساسية في حين تحصلت المعرفة التخصصية على نسبة 78%أي متحقق بدرجة متوسطة ما يدل على قوة التركيز على الجانب المعرفي وبلغت المهارات العملية والتقنية نسبياً 23%، وتحصلت مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار على نسبة13% في حين نجد أن المهارات العليا مثل التفكير النقدي والتحليلي ومهارة البحث وجمع البيانات بلغت نسبة لكلاهما 4% بما يعكس أنها غير متحقق أما مهارة التواصل والعمل الجماعي تكاد منعدمة بنسبة بلغت 2% مما سبق نستنتج أن هناك فجوة واضحة بين الجانب المعرفي والمهاري، حيث تُهمش المهارات الأساسية للقرن الواحد والعشرين، مما يعكس تركيزاً تقليدياً على المعرفة النظرية على حساب تطوير مهارات التطبيق العملي والتفكير النقدي.
- **رابعاً: نموذج توصيف المقرر:** غياب توصيف المقررات يعكس ضعف التوثيق الأكاديمي، وعدم وضوح نواتج التعلم وأساليب التقييم، مما يقلل من قدرة المؤسسة على متابعة جودة التعليم أو تحديث المقررات.
- **خامساً: نموذج توصيف البرنامج:** عدم توفر توصيف للبرنامج يشير إلى غياب التخطيط الاستراتيجي للبرنامج، وضعف في مواءمة المقررات مع أهداف البرنامج ومخرجاته.
- **سادساً: تقييم الخطة الدراسية:** غياب آلية لتحديث المقررات قد يؤدي إلى تقادم المحتوى العلمي، وعدم مواكبته للتطورات الأكاديمية والتقنية، وبالتالي ضعف جودة المخرجات التعليمية.

بناء على ما سبق ذكره فإن الباحثتان تلخصان نتائج الجدول بشكل عام فيما يخص قسم التربية الفنية في النقاط الاتية:

1. هناك تحقق جيد نسبيًا في المعرفة النظرية والتخصصية وأساليب التدريس التقليدية (محاضرات وتدريب عملي).
2. وجود ضعف شديد في تطوير المهارات العليا: التفكير النقدي، البحث، التواصل، وحل المشكلات.
3. غياب نماذج توصيف المقرر والبرنامج وآليات التحديث يمثل قصورًا كبيرًا في الحوكمة الأكاديمية.
4. الصورة العامة تشير إلى أن المقررات تقليدية إلى حد كبير، مع فجوة واضحة بين النظرية والتطبيق والمهارات الحديثة.

جدول رقم (10): ملخص نتائج التحليل لقسم التربية الفنية

العنصر الرئيسي	العنصر الفرعي	النسبة العامة	الوصف
التسلسل	تحديد المتطلبات السابقة	%2	غير متحقق
استراتيجيات التعليم والتعلم	المحاضرات التفاعلية	%69	متحقق
	التعلم القائم على حل المشكلات	% 13	ضعيف جداً
	التعلم القائم على المشاريع	% 13	متحقق بدرجة متوسطة
	التدريب العملي والتطبيقي	%60	متحقق بدرجة متوسطة
	التعلم الإلكتروني والتعليم المدمج	%2	غير متحقق
المعارف والمهارات	المفاهيم النظرية الأساسية	%71	متحقق
	المعرفة التخصصية	%78	متحقق بدرجة مرتفعة
	المهارات العملية والتقنية	%23	ضعيف
	التفكير النقدي والتحليلي	%4	ضعيف جداً
	البحث وجمع البيانات	%4	ضعيف جداً
	التواصل والعمل الجماعي	%2	غير متحقق
	حل المشكلات واتخاذ القرار	%13	ضعيف
الإطار التنظيمي	توصيف المقرر	%0	غير متحقق
	توصيف البرنامج	%0	غير متحقق
	تقييم الخطة الدراسية	%0	غير متحقق

تشير نتائج مصفوفة المقارنة إلى وجود نمط متكرر من عدم التوازن في تصميم وتنفيذ المقررات الدراسية فقد أظهرت النتائج تحققاً مرتفعاً في المعرفة التخصصية والمحتوى النظري، وهو ما يعكس تركيز البرنامج على نقل المعرفة أكثر من تنمية الكفايات التطبيقية في المقابل سجل عنصر التسلسل للمقررات نسب تحقق متدنية جداً بلغت (2%) مما يشير إلى غياب التخطيط التراكمي للمقررات وضعف الترابط الرأسي بينها.

كما كشفت النتائج عن هيمنة المحاضرات التفاعلية بوصفها الأسلوب التدريسي الرئيس، في حين جاء توظيف استراتيجيات التعلم النشط، مثل التعلم القائم على حل المشكلات والتعلم الإلكتروني، بنسب منخفضة جداً، وهو ما يحد من فرص تنمية مهارات التفكير العليا والتعلم الذاتي لدى الطلبة أما فيما يتعلق بالمهارات، فقد أظهرت البيانات ضعفاً ملحوظاً في مهارات التفكير النقدي، البحث العلمي، والتواصل والعمل الجماعي، وهي مهارات تُعد من المتطلبات الأساسية لمواءمة مخرجات التعليم العالي مع احتياجات سوق العمل ،وفي السياق ذاته، سجل غياباً كاملاً للعناصر التنظيمية المتمثلة في توصيف المقررات والبرامج وتقييمها الدوري، الأمر الذي يعكس قصوراً مؤسسياً في تطبيق أنظمة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، وبناءً على ذلك يمكن الاستنتاج أن برنامج القسم محل الدراسة بحاجة إلى إعادة توجيه منهجية توازن بين المعرفة النظرية، المهارات التطبيقية، والأطر التنظيمية، بما يسهم في تحسين جودة المخرجات التعليمية وتحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي.

نتائج الدراسة:

أولاً: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

أظهرت نتائج الدراسة وجود قصور واضح وعدم اتزان في تصميم المقررات الدراسية، حيث تبين أن البرنامج يميل بدرجة كبيرة إلى التركيز على الجانب النظري مقابل ضعف الاهتمام بالجانب المهاري، كما كشفت النتائج عن محدودية التنوع في أساليب التدريس، مع اعتماد ملحوظ على الأسلوب التقليدي في تقديم المحاضرات، وغياب التنوع في استراتيجيات التعلم، وهو ما أكدته أيضًا نتائج دراسة (مرزوق، 2024) كما اظهرت نتائج دراسة (الفرجاني، 2024) وجود ضعف في تصميم المقررات الدراسية، وهو ما يعزز نتائج هذه الدراسة ويؤكد وجود قصور في الالتزام بمعايير الجودة المعتمدة الأمر الذي ينعكس سلبًا على مستوى أداء الطلاب ومخرجات تعلمهم وبينت النتائج وجود ضعف كبير في تنمية المهارات والمعارف لدى الطلاب، وهي نتيجة تختلف مع ما توصلت إليه دراسة (الطليحاني، 2023) التي سجلت مستويات مرتفعة في جودة تصميم البرنامج الخاص بمادة الدراسات الاجتماعية، حيث أكدت على أهمية دمج المهارات العملية في المقررات الدراسية بما يسهم في إعداد الطلبة وتأهيلهم لمتطلبات سوق العمل مستقبلا وأوضحت النتائج كذلك وجود قصور في تطبيق التعليم الإلكتروني، مما يؤثر على قدرة الطلاب على مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة واكتساب الكفايات الرقمية

اللازمة. وعلى النقيض من ذلك، أشارت دراسة (الطويط، 2022) إلى نتائج إيجابية في تقييم التدريس والتعليم الإلكتروني، موضحة ما يوفره من مزايا لكل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس. كما تناولت دراسة (العمري، 2015) واقع التعليم الإلكتروني، حيث كشفت عن عدد من نقاط الضعف، وخلصت إلى أن مستوى تطبيقه لا يزال دون المستوى المطلوب، مع تقديم تصور مقترح لتصميم المقررات الإلكترونية في ضوء معايير (SCRU)،وأكدت نتائج بعض الدراسات أن الخلل في تصميم البرامج التعليمية يؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة بصورة كاملة، إضافة إلى ضعف تنظيم وتسلسل المحتوى المعرفي، وهو ما أشارت إليه دراسة (khalid, 2009). في المقابل، توصلت دراسة (Laili Etika Rahmawati1, 2021)إلى الالتزام بمعايير التصميم في برنامج اللغة الإندونيسية، الأمر الذي يسهم في رفع كفاءة الطلاب وتحسين أدائهم مستقبلاً، أيضا أوضحت نتائج دراسة (التركي) ارتفاع مستوى مؤشرات تطبيق معايير الجودة في محتوى كتاب العلوم للصف التاسع، وهو ما ينعكس إيجابًا على تنمية كفاءات الطلبة، ويعزز جاهزيتهم للالتحاق بالتعليم العالي، فضلًا عن إسهامه في تأهيلهم تأهيلًا علميًا يتلاءم مع احتياجات سوق العمل. كما شددت دراسة (احمد، 2022)على ضرورة الاهتمام بالمعايير والالتزام بها، حيث أوضحت نتائجها وجود تركيز أكبر على الجانب الشكلي مقارنة بالجانب الموضوعي، وإن كان ذلك بفروق محدودة.

وفي ضوء ما سبق يتضح أن غالبية الدراسات تشير إلى وجود أوجه قصور في تركيز المقررات التعليمية على الجوانب التي تسهم في رفع كفاءتها، الأمر الذي يستدعي إعادة النظر في تصميمها وتطويرها بما ينعكس إيجابًا على مستوى الطلاب، ولا سيما طلاب الفنون التشكيلية. ويُعد ذلك خطوة أساسية لضمان تحقيق مخرجات تعليمية قادرة على الوصول إلى مستويات أداء عالية في هذا المجال، وهو ما لا يتحقق إلا من خلال الالتزام بمعايير الجودة العالمية في تعليم الفنون، والتي تتطلب كفاءات ومهارات مهنية متقدمة لدى المعلمين والمتخصصين، وهو ما أكدته دراسة (العامري، فخرية، و المعمري، 2018).

ثانياً: مناقشة النتائج وفق أسئلة الدراسة:

- **السؤال الأول: ما واقع محتوى المقررات الدراسية في قسم التربية الفنية بكلية الفنون والعمارة – جامعة درنة؟**

أظهر تحليل محتوى المقررات الدراسية التابعة للقسم وجود خلل واضح في توازن تصميم وتنفيذ المقررات. فقد تبين تحقيق مستوى مرتفع في جانب المحتوى النظري والمعرفة التخصصية، الأمر الذي يعكس اهتمامًا ملحوظًا بالجوانب المعرفية والمفاهيم النظرية الأساسية. في المقابل كشف التحليل عن ضعف كبير في التخطيط التراكمي للمقررات، إذ سجل عنصر التسلسل والترابط بين المقررات نسب تحقق متدنية للغاية مما يشير إلى غياب البناء المنهجي المتدرج للمعارف والمهارات. كما لوحظ اعتماد شبه كامل على المحاضرات التفاعلية كاستراتيجية رئيسة للتدريس، يقابله ضعف واضح في توظيف استراتيجيات التعلم النشط وأساليبه الحديثة، وأظهرت النتائج قصورًا في تنمية المهارات الأساسية لدى الطلبة، ولا سيما مهارات التفكير النقدي، والبحث العلمي، والتواصل، والعمل الجماعي، وهو ما يحد من فاعلية المخرجات التعليمية. إضافة إلى ذلك، سجل التحليل غيابًا تامًا للعناصر التنظيمية للمقررات، مثل توصيف المقررات والتقييم الدوري لها، مما يعكس ضعف الأطر التنظيمية وآليات ضمان الجودة داخل الأقسام المعنية.

- **السؤال الثاني: ماهي المعايير والمؤشرات المتعلقة بمحتوى البرنامج المعتمد في قسم التربية الفنية؟**

انطلاقًا من متطلبات تحليل محتوى المقررات الدراسية المعتمدة ضمن خطة القسم للعام الأكاديمي (2022–2023م)، يقتضي بناء إجابة علمية دقيقة تعتمد إطار معياري يستند إلى مؤشرات وطنية لضمان الجودة والاعتماد المؤسسي والبرامجي وفي هذا السياق تم تبني مؤشرات دليل المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية للإصدار الرابع من الدليل ، باعتبارها المرجعية الرسمية المعتمدة لتقويم الدراسة الجامعية والخطط الدراسية والمقررات ضمن المعيار الثاني المتعلق بـ البرنامج التعليمي ، لكونه يمثل المحور الأساسي في ضمان جودة محتوى البرامج الأكاديمية، لا سيما في التخصصات الفنية التي تتطلب توازنًا دقيقًا بين الجوانب النظرية والتطبيقية، وقد أسفر حصر المؤشرات المرتبطة مباشرة بالمقررات الدراسية والبرامج الأكاديمية عن تحديد ستة مؤشرات رئيسية عبر عنها بعناصر رئيسية، تمثل معايير جودة جوهرية تعكس سلامة تصميم البرامج وفاعلية تنفيذها.

- المؤشر (6) **للمقررات الدراسية في البرنامج تسلسل منطقي فيما بينها بحيث يكمل كل منهما الأخر** وعبر عنه (بالتسلسل) حيث يُعد من أهم هذه المعايير، إذ يقيس مدى تكامل المقررات السابقة واللاحقة، وقدرتها على بناء المعرفة والمهارات بصورة تراكمية، وهو عنصر حاسم في ضمان تحقيق مخرجات التعلم المستهدفة
- المؤشر (7) **للبرنامج استراتيجيات تعليم وتعلم تتناسب وطبيعته وأهدافه** وعبر عنه بعنصر رئيسي متمثل في (استراتيجيات التعليم والتعلم) يعد بوصفه معيارًا يعكس مدى توافق استراتيجيات التدريس مع طبيعة التعليم المفتوح، من حيث تنوع الأساليب واعتماد الممارسات التعليمية التي تعزز التعلم الذاتي والتطبيقي، مثل المشاريع، والتعليم الإلكتروني، والمختبرات، بدلًا من الاقتصار على المحاضرات التقليدية.
- المؤشر (4) **للبرنامج مقررات دراسية تمكن الطلاب من اكتساب المعارف والمهارات، والاتجاهات المستهدفة** وعبر عنه (المعارف والمهارات) يأتي ليقيس فعالية محتوى المقررات في تحقيق أهداف البرنامج التعليمية، وهو ما يعكس جودة مواءمة المحتوى مع مخرجات التعلم، ومدى استجابة البرامج لمتطلبات التطور الأكاديمي والمهني في مجالات الفنون.

- المؤشران (9)و (10) المتعلقان **بالالتزام بتوصيف البرنامج والمقررات وفق النماذج المعتمدة من المركز**، فيمثلان بُعدًا تنظيميًا وإجرائيًا أساسيًا في منظومة الجودة، حيث يعكسان مدى التزام الأقسام بالأطر المؤسسية الرسمية، وهو التزام يُعد شرطًا مسبقًا لتحقيق الشفافية، والتقويم، والتحسين المستمر.
- (المؤشر 15) **للبرنامج إجراء واضح وفعال لتقييم الخطة الدراسية دورياً** يعد من المؤشرات الحاكمة لضمان استدامة الجودة، إذ يقيس قدرة البرامج الأكاديمية على مواكبة المستجدات العلمية والتقنية، ويكشف عن وجود آليات واضحة للمراجعة والتطوير، سواء كانت فصلية، أو سنوية، أو عند الحاجة.

وعليه، فإن اعتماد هذه المؤشرات الستة بوصفها عناصر تحليل رئيسية يوفّر إطارًا معياريًا متكاملًا لتقويم جودة محتوى البرنامج المعتمد للقسم، ويسهم في الكشف عن مواطن القوة والقصور في تصميم المقررات وتنفيذها، بما يدعم تحقيق الاعتماد البرامجي، ويعزز فاعلية البرنامج في تحقيق أهدافه التعليمية.

وتعد النتائج المدرجة في الجدول رقم 10 إجابة لكل تلك المؤشرات السابقة الذكر أعلاه من خلال العناصر الرئيسية والفرعية التي تعبر نتائجها عن المؤشرات المرتبطة بمعايير الجودة المتعلقة بمحتوى البرنامج المعتمد في قسم التربية الفنية داخل كلية الفنون والعمارة درنة.

- **السؤال الثالث: إلى أي مدى يتوافق محتوى المقررات الدراسية مع معايير الجودة؟**

كشفت النتائج عن توافق غير متوازن بين محتوى المقررات الدراسية ومعايير الجودة الأكاديمية، بما يعكس قصورًا بنيويًا في عملية تصميم المقررات وتطويرها. فعلى الرغم من تحقق مستوى مرتفع من التوافق مع المؤشرات المرتبطة بالمعرفة التخصصية والمحتوى النظري، إلا أن هذا التركيز المفرط على الجانب المعرفي جاء على حساب معايير جوهرية أخرى تمثل أساس الجودة في التعليم الجامعي، وأظهرت النتائج ضعفًا شديدًا في معايير التسلسل والتكامل بين المقررات، الأمر الذي يشير إلى غياب التخطيط التراكمي المنهجي، ويحد من قدرة البرامج الدراسية على بناء المعرفة والمهارات بشكل تدريجي ومترابط. كما أن محدودية التوافق مع معايير تنمية المهارات التطبيقية والمهارات العامة تعكس فجوة واضحة بين مخرجات التعلم المستهدفة ومتطلبات سوق العمل والمعايير المعاصرة للتعليم العالي. كما بيّن التحليل ضعف توظيف استراتيجيات التعلم النشط، التي تُعد من المرتكزات الأساسية لمعايير الجودة، لما لها من دور فاعل في تنمية مهارات التفكير العليا والتعلم الذاتي لدى الطلبة. ويُعد الغياب التام للأطر التنظيمية الداعمة لضمان الجودة، مثل توصيف المقررات والتقييم الدوري لها، مؤشرًا خطيرًا على ضعف منظومة الحوكمة الأكاديمية، وافتقار البرامج الدراسية لآليات التقييم والتحسين المستمر، مما يحد من قدرتها على تحقيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي.

- **السؤال الرابع: ما نقاط القوة والضعف في محتوى المقررات الدراسية في قسم التربية الفنية؟**

أ. نقاط القوة:

1. المعرفة التخصصية جيدة.
2. المفاهيم النظرية الأساسية محققة بدرجة متوسطة إلى جيدة.
3. التدريب العملي والتطبيقي محقق بدرجة متوسطة.
4. المحاضرات التفاعلية جيدة نسبيًا.

ب. نقاط الضعف:

1. ضعف شديد في التعلم القائم على حل المشكلات والتعلم بالمشاريع.
2. المهارات العملية والتقنية ضعيفة.
3. ضعف واضح في التفكير النقدي، البحث العلمي، وحل المشكلات.
4. التواصل والعمل الجماعي شبه غائب.
5. غياب كامل للإطار التنظيمي.

- **السؤال الخامس: كيف يمكن تطوير المحتوى لضمان جودة العملية التعليمية؟**

انطلاقًا من تحليل محتوى المقررات لقسم التربية الفنية وما ترتب عنها من نتائج يمكن تطوير محتوى المقررات الدراسية لتحقيق جودة أعلى **عبر الإجراءات التالية:**

1. إعادة تصميم المقررات لضمان تسلسل وتراكم منطقي بين الدروس والمقررات.
2. موازنة المحتوى بين المعرفة النظرية والكفايات التطبيقية بطريقة واضحة.
3. تنويع استراتيجيات التدريس وتشجيع التعلم النشط (حل المشكلات، المشاريع، التعليم الإلكتروني).
4. تركيز على تنمية المهارات الأساسية مثل التفكير النقدي، البحث العلمي، والعمل الجماعي.
5. وضع آليات تنظيمية واضحة تشمل توصيف المقررات، تحديثها دوريًا، وإجراءات تقييم منتظمة.
6. الربط مع سوق العمل عبر مخرجات تعليمية قابلة للقياس ترتبط بمتطلبات الوظائف المهنية في مجالات الفنون.
7. تدريب أعضاء هيئة التدريس على مهارات تصميم المناهج وطرق التدريس الحديثة.

توصيات الدراسة:

1. إعداد ورش عمل تدريبية دورية لأعضاء هيئة التدريس لشرح أهمية الالتزام بمعايير الجودة في تصميم المقررات وتنفيذها، مع تقديم نماذج عملية لتطبيق هذه المعايير في محتوى المقررات وأساليب التدريس والتقييم.

2. تفعيل نظام توصيف المقررات والبرامج وتحديثها دوريًا وفق متطلبات الاعتماد المؤسسي والبرامجي، بحيث يتضمن التوصيف أهداف المقرر ومخرجاته، والمهارات المطلوبة، والطرق التعليمية، وأساليب التقييم، والمتطلبات السابقة ورمز المقرر.
3. تطوير أساليب التدريس من خلال تنويع الاستراتيجيات التعليمية، والتركيز على التعلم النشط مثل التعلم القائم على المشاريع وحل المشكلات، بالإضافة إلى دمج التعليم الإلكتروني والتعليم المدمج، بهدف تنمية مهارات التفكير النقدي والبحث والعمل الجماعي.
4. إعادة النظر في البرنامج والمقررات التخصصية للقسم وفق ضوابط ومعايير الجودة الأكاديمية، وذلك بهدف تحقيق توازن بين المعرفة النظرية والمهارات التطبيقية، مما يسهم في رفع كفاءة الخريجين وتأهيلهم بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل.
5. إنشاء آلية داخلية لضمان الجودة تشمل لجنة متابعة لتقييم المقررات والبرامج بشكل دوري، وقياس مدى تحقيقها لمعايير الجودة مع تقديم تقارير دورية واقتراحات تحسين.

المراجع:

1. اسماء محمد سالم الفرجاني. (1 12، 2024). تقييم مقررات الاحياء بالمرحلة الثانوية في ضوء معايير اختبار المحتوى وتنظيمه.
2. العالي،دليل ضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم. (2023). معايير الاعتماد المؤسسي والبرامجي لمؤسسات التعليم العالي. طرابلس: المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليميـة والتدريبية.
3. القحطاني،محمد بن عبدالرحمن،و علي سعيد القطحاني. (13 اب، 2017). حليل محتوى مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة للمناهج التعليمية. المنظومة،صفحة 12 الى 28. تاريخ الاسترداد 14 فبراير، 2026
4. تعليم بريس. (الاثنين 1، 2026). تاريخ الاسترداد 10 12، 2024،من تعليم بريس: https://www.taalimpress.info/2018/11/blog-m=1&post_35.html?utm_source=perplexity
5. جامعة درنة. (5 12، 2025). تأسيس الجامعة. تاريخ الاسترداد 5 12، 2025،من جامعة درنة: https://uod.edu.ly/about
6. جامعة عمر المختار. (2016). تقرير افتتاح كلية الفنون والعمارة -جامعة درنة. درنة: كلية العمارة والفنون.
7. حطاب سمية. (1 1،2020). تحليل محتوى كتاب اللغة العربية وفق معايير الجودة كتاب القراة السنة الثالثة ابتدائي نوذجاً. تلمسان،تلمسان،الجزائر: جامعة ابى بكر بلقايد.
8. حيدر حاتم فالح العجرش. (12 3، 2013). تقويم مقرر طرائق التدريس العامة في ضوء معايير جودة التعليم. مجلة كلية التربية الاساسية،الصفحات 318-331. تاريخ الاسترداد 8 مارس، 2025،من https://www.becj-iq.org/view.php?id=1533#
9. خالد محمد التركي. (7 7، 2024). تقويم محتوى منهج العلوم للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء معايير الجودة. مجلة البحوث الأكاديمية،الصفحات 135-151. تاريخ الاسترداد 15 يناير، 2026
10. خالد محمد التركي. (بلا تاريخ). تقويم محتوى منهج العلوم للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء معايير الجودة،.
11. رفعة محمد ابراهيم الطليحاني. (1 ديسمبر، 2023). تقييم محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث متوسط في ضوء المهارات المشتركة لمناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية،الصفحات 141-157. تاريخ الاسترداد 10 يناير، 2026
12. سكينة بن عامر. (2 5، 2019). تقويم محتوى مقررات كلية الاعلام بجامعة بنغازي في ضوء معايير جودة المؤسسات التعليمية دراسة تحليلية لمضمون المقررات المشتركة ببين الأقسام العلمية. المجلة الليبية لبحوث الاعلام،الصفحات 1-41. تاريخ الاسترداد 9 يناير، 2026،من https://journals.uob.edu.ly/index.php/TLJMR/article/view/134
13. صالح بن حمد العساف. (2006). المدخل الى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.
14. عالية فيصل الطويط. (1 2، 2022). دراسة تقييمية للمحتوى الرقي لمنصة درسك في التعليم عن بعد في الأردن في ظل جائحةCovid-19، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية،الصفحات 412-430. تاريخ الاسترداد 12 يناير، 2026
15. عائشة خميس عمر مرزوق. (26 5، 2024). تقويم منهج تقنية المعلومات للصف الأول ثانوي بليبيا في ضوء معايير الجودة الشاملة. مجلة البحوث الاكاديمية،2(خاص)،الصفحات 2-32. تاريخ الاسترداد 12 1، 2026
16. عبد الرحمن الهاشمي، و عطية محسن. (2009). تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية وتطبيقية . عمان : دار الصفاء.

17. اسماء محمد سالم الفرجاني. (1 12، 2024). تقييم مقررات الاحياء بالمرحلة الثانوية في ضوء معايير اختبار المحتوى وتنظيمه.
18. العالي، دليل ضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم. (2023). معايير الاعتماد المؤسسي والبرامجي لمؤسسات التعليم العالي. طرابلس: المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية.
19. القحطاني،محمد بن عبدالرحمن،و علي سعيد القطحاني. (13 اب، 2017). حليل محتوى مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة للمناهج التعليمية. المنظومة،صفحة 12 الى 28. تاريخ الاسترداد 14 فبراير، 2026
20. تعليم بريس. (الاثنين 1، 2026). تاريخ الاسترداد 10 12، 2024،من تعليم بريس: https://www.taalimpress.info/2018/11/blog-m=1&post_35.html?utm_source=perplexity
21. جامعة درنة. (5 12، 2025). تأسيس الجامعة. تاريخ الاسترداد 5 12، 2025،من جامعة درنة: https://uod.edu.ly/about
22. جامعة عمر المختار. (2016). تقرير افتتاح كلية الفنون والعمارة -جامعة درنة. درنة: كلية العمارة والفنون.
23. حطاب سمية. (1 1، 2020). تحليل محتوى كتاب اللغة العربية وفق معايير الجودة كتاب القراة السنة الثالثة ابتدائي نوذجاً. تلمسان،تلمسان،الجزائر: جامعة ابى بكر بلقايد.
24. حيدر حاتم فالح العجرش. (12 3، 2013). تقويم مقرر طرائق التدريس العامة قي ضوء معايير جودة التعليم. مجلة كلية التربية الاساسية،الصفحات 318-331. تاريخ الاسترداد 8 مارس، 2025،من https://www.becj-iq.org/view.php?id=1533#
25. خالد محمد التركي. (7 7، 2024). تقويم محتوى منهج العلوم للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء معايير الجودة. مجلة البحوث الأكاديمية،الصفحات 135-151. تاريخ الاسترداد 15 يناير، 2026
26. خالد محمد التركي. (بلا تاريخ). تقويم محتوى منهج العلوم للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء معايير الجودة،.
27. رفعة محمد ابراهيم الطليحاني. (1 ديسمبر، 2023). تقييم محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث متوسط في ضوء المهارات المشتركة لمناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية،الصفحات 141-157. تاريخ الاسترداد 10 يناير، 2026
28. سكينة بن عامر. (2 5، 2019). تقويم محتوى مقررات كلية الاعلام بجامعة بنغازي في ضوء معايير جودة المؤسسات التعليمية دراسة تحليلية لمضمون المقررات المشتركة ببين الأقسام العلمية. المجلة الليبية لبحوث الاعلام،الصفحات 1-41. تاريخ الاسترداد 9 يناير، 2026،من https://journals.uob.edu.ly/index.php/TLJMR/article/view/134
29. صالح بن حمد العساف. (2006). المدخل الى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.
30. عالية فيصل الطويط. (1 2، 2022). دراسة تقييمية للمحتوى الرقي لمنصة درسك في التعليم عن بعد في الأردن في ظل جائحةCovid-19، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية،الصفحات 412-430. تاريخ الاسترداد 12 يناير، 2026
31. عائشة خميس عمر مرزوق. (26 5، 2024). تقويم منهج تقنية المعلومات للصف الأول ثانوي بليبيا في ضوء معايير الجودة الشاملة. مجلة البحوث الاكاديمية،2(خاص)،الصفحات 2-32. تاريخ الاسترداد 12 1، 2026
32. عبد الرحمن الهاشمي،و عطية محسن. (2009). تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية وتطبيقية . عمان : دار الصفاء.
33. عبد الله بن سعد العمري. (2015). دراسة تقويمية لمدى جودة المقررات الالكترونية بجامعة الملك خالد في ضوء المعايير العالمية SCORM،.
34. عبد الناصر محمد سيد احمد. (2022). _تحليل محتوى كتب الإدارة العامة في كليات ومعاهد التجارة في مصر في ضوء معايير جودة الكتاب الجامعي. مصر: الاكاديمية العربية للعلوم الإدارية والمالية والمصرفية.
35. عبد الواحد ميلاد قطيش،و ريمة عمر معتوق. (19 نوفمبر، 2025). مناهج وأساليب التدريس في التعليم الجامعي: الواقع،التحديات،والاتجاهات الحديثة. المجلة الشاملة للدراسات الإنسانية التربوية،الصفحات 132-146.
36. على عطية محسن. (2007). الجودة الشاملة والمنهج. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع. تاريخ الاسترداد 9 8، 2024،من https://books.google.com.ly/books?id=d
37. عماد محمد الخالدي. (1986). تحليل المحتوى طريقة بحث علمي لتحليل الوثائق. مجلة الادارة العامة.
38. محمد حمود العامري،فخرية خلفان،و محمد بدر المعمري. (20 ابريل، 2018). نحو جودة عالمية في التربية الفنية: المعايير والاعتماد الأكاديمي. جامعة السلطان قابوس،صفحة 34. تاريخ الاسترداد 8 مايو، 2025

39. محمد على الساحلي. (1 سبتمبر، 2025). تقييم كتاب الأحياء للصف الثالث ثانوي في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمين بدولة ليبيا مدينة طرابلس أنموذجاً. مجلة القرطاس،الصفحات 386-398. تاريخ الاسترداد 8 يناير، 2026
40. مدونة محمد العمايرة التربوية. (الثلاثاء 1، 2026). تم الاسترداد من مدونة محمد العمايرة التربوية: https://www.mohdedu.com/2023/07/content-m=1#google_vig&utm_source=perplexity&analysis.html?hl=ar
41. مفاهيم ومصطلحات ضمان الجودة في التعليم العالي. (27 ديسمبر، 2019). تاريخ الاسترداد 4 5، 2025،من جامعة سبها: https://sebhau.edu.ly/qao/2019/12/27/%D8%B9%D9%86%D9%88%D8%A7%D9%86/
42. نبيل محمد الجعيدي،و خيرية أحمد شبش. (1 يونيو، 2020). جودة التعليم الثانوي: دراسة ميدانية على عينة من معلمي المدراس الثانوية بمدينة مصراتة. آفاق اقتصادية،12،الصفحات 58-83.
43. وزارة التعليم العالي. (2023). معايير الاعتماد البرامجي للتعليم العالي دراسة جامعية -دراسات عليا (المجلد الرابعة). طرابلس: المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية.